



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات

إعداد

روان محمد عطا عباسي

إشراف

د. حسن محمد تيم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2022م

درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي
في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات

إعداد

روان محمد عطا عباسي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/02/09م، وأجيزت:

التوقيع
التوقيع
التوقيع

د. حسن نعيم
المشرف الرئيسي
أ. د. خالد قرواني
الممتحن الخارجي
د. عبد الكريم أيوب
الممتحن الداخلي

الاهداء

إلى تلك الوجوه المضيئة التي غمرتني بكل الحب، التي لطالما تزوّدت منها بالكثير من الإصرار والثقة

والصبر

إلى مهجة القلب وقرّة عيني... أمي وأبي الأعزاء

إلى سندي ورفيق دربي... زوجي الغالي

إلى منبع الوفاء والإخلاص وشمعة الحياة... أبنائي الأعزاء

إلى أحبتي وأصدقائي ومعارفي الذين أجّلهم واحترّمهم

إلى كل من تمنى لي الأفضل، ووقف بجانبني وأنار لي الدرب

إلى كل من ساندني ودعمني لأحقق ما أصبو إليه

أهدي جهدي هذا عرفاناً بدورهم

روان محمد عباسي

الشكر والتقدير

إن الحمد والشكر أولاً وأخيراً للمولى جلّ وعلا، الحمد لله الذي منحني العزم إلى أن تم إنجاز هذا البحث، فلك الحمد والشكر يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أما وقد انتهيت من إعداد هذا البحث، فإنني أجد لزاماً عليّ أن أنسب الفضل لأهله، وعليه فلا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان، لأستاذي القدير والمشرف الفاضل الدكتور حسن محمد تيم، لما بذله معي من جهد وإرشاد.

وأتوجه بالشكر وعظيم الامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، الدكتور عبد الكريم أيوب، والأستاذ الدكتور خالد قرواني.

وأقدم بالشكر والعرفان إلى جامعة النجاح الوطنية وهيئتها التدريسية ومشرفيها الأفاضل لما منحوه من وقتهم الطويل لنصل إلى هذه المرحلة.

فلهم مني كل الشكر والتقدير والاحترام

وجزاكم الله جميعاً عنا كل خير وسدد على طريق الحق خطاكم

روان محمد عباسي

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: روان محمد عطا عيسى

التوقيع: روان عيسى

التاريخ: ٢٠٢٢/٢/٢٨

فهرس المحتويات

ج	الاهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	الملخص
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها
1	1.1 مقدمة الدراسة
4	1.2 مشكلة الدراسة
5	1.3 أسئلة الدراسة
6	1.4 فرضيات الدراسة
7	1.5 أهداف الدراسة
7	1.6 أهمية الدراسة
8	1.6.2 الأهمية التطبيقية
8	1.7 مصطلحات الدراسة
9	1.8 حدود الدراسة
10	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
10	2.1 الإطار النظري
10	2.1.1 التخطيط التربوي
10	2.1.1.1 مفهوم التخطيط
11	2.1.1.2 أهمية التخطيط
12	2.1.1.3 أهداف التخطيط
13	2.1.1.4 أنواع التخطيط
14	2.1.1.5 مفهوم التخطيط التربوي
15	2.1.1.6 أهداف التخطيط التربوي

16	2.1.1.7 أهمية التخطيط التربوي.....
17	2.1.1.8 مجالات التخطيط التربوي.....
18	2.1.2 التفكير الإبداعي.....
19	2.1.2.1 مفهوم التفكير الإبداعي.....
20	2.1.2.2 أهمية التفكير الإبداعي.....
21	2.1.2.3 مهارات التفكير الإبداعي.....
22	2.1.2.4 مراحل التفكير الإبداعي.....
22	2.1.2.5 دور المدرسة في التفكير الإبداعي.....
23	2.1.3 نظرية العلاقات الإنسانية.....
24	2.2 الدراسات السابقة.....
25	2.2.1 دراسات تناولت التخطيط التربوي.....
31	2.2.2 دراسات تناولت التفكير الإبداعي.....
37	2.3 التعقيب على الدراسات السابقة.....
40	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
40	3.1 منهجية الدراسة.....
40	3.2 مجتمع الدراسة.....
40	3.3 عينة الدراسة.....
41	3.4 أداة الدراسة.....
42	3.5 تصحيح أداة الدراسة.....
42	3.6 صدق أداة الدراسة.....
42	3.6.1 الصدق الظاهري (صدق المحكمين).....
42	3.6.2 الاتساق الداخلي.....
43	3.7 ثبات أداة الدراسة.....
44	3.8 خطوات تطبيق وإجراءات الدراسة.....
44	3.9 متغيرات الدراسة.....
45	3.10 المعالجات الإحصائية.....
46	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
46	4.1 نتائج السؤال الرئيس للدراسة.....

46	4.1.1 النتائج المتعلقة بالمجال الأول.....
47	4.1.2 النتائج المتعلقة بالمجال الثاني.....
48	4.1.3 النتائج المتعلقة بالمجال الثالث.....
49	4.1.4 النتائج المتعلقة بالمجال الرابع.....
50	4.1.5 النتائج المتعلقة بالمجال الخامس.....
52	4.1.6 النتائج المتعلقة بالمجال السادس.....
53	4.1.7 النتائج المتعلقة بالمجال السابع.....
54	4.1.8 النتائج المتعلقة بالمجال الثامن.....
55	4.1.9 نتائج الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة.....
55	4.2 نتائج فرضيات الدراسة.....
60	الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة.....
60	5.1 مناقشة نتائج السؤال الرئيس للدراسة.....
63	5.2 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.....
67	5.3 ملخص النتائج.....
68	5.4 التوصيات.....
68	5.5 المقترحات.....
69	المراجع العلمية.....
77	الملاحق.....
B.....	Abstract

فهرس الجداول

- جدول (1) الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة 41
- جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل محور ودرجته الكلية، وكذلك بين بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لجميع فقرات الدراسة 88
- جدول (3) قيم معاملات الثبات كرونباخ ألفا 43
- جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات إدارة الروضة 47
- جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المعلمات 48
- جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المنهاج 49
- جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الإشراف 50
- جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الوسائل التعليمية والأنشطة 51
- جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أولياء الأمور 52
- جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أداء الأطفال 53
- جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال طرائق التدريس 54
- جدول (12) نتائج اختبار (ت) للعينة واحدة (ONE SAMPLE T-TEST) لفحص دلالة الفروق في متوسط متغيرات الدراسة، (الميعار = 4.2) 90
- جدول (13) نتائج اختبار (T-TEST) لقياس دلالة الفروق في مستوى كل من محاور الدراسة والمعلمات درجتها الكلية، من وجهة نظر المبحوثات تعزى لمتغير المسمى الوظيفي 91
- جدول (14) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي) 92
- جدول (15) نتائج اختبار (SCHAFKE) لتحديد اتجاهات الفروق بين فئات المؤهل العلمي المختلفة 93
- جدول (16) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة) 95
- جدول (17) نتائج اختبار (POST-TEST) لتحديد اتجاهات الفروق في مجال أداء الأطفال 96
- جدول (18) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير (الجهة المشرفة) 97

فهرس الملاحق

77	ملحق (أ): الاستبانة قبل التحكيم.....
82	ملحق (ب): قائمة بأسماء المحكمين.....
83	ملحق (ج): الاستبانة بعد التحكيم.....
88	ملحق (د) الجداول.....

درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات

إعداد

روان محمد عطا عباسي

إشراف

د. حسن محمد تيم

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات ووزعتها على عينة بلغت (250) مديرة ومعلمة، وهن (50) مديرة، و(200) معلمة من العاملات في رياض الأطفال في منطقة القدس وذلك بطريقة طبقية عشوائية. وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت الباحثة إلى أن التخطيط التربوي يُسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات بدرجة كبيرة جداً، وتبين أن التخطيط التربوي يسهم في المجالات الآتية: إدارة الروضة، والمعلمات، والمنهاج، والإشراف، والوسائل التعليمية والأنشطة، وأولياء الأمور، وأداء الأطفال، وطرائق التدريس بدرجة كبيرة جداً.

وأُسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات حول درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المديرات، ووجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس. بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العاملات حول درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والجهة المشرفة.

وبناء على ذلك توصي الباحثة بضرورة الاستمرار في العناية بالتخطيط التربوي لما له من أهمية على تنمية التفكير الإبداعي لدى مرحلة رياض الأطفال، والحرص على إعداد خطط تربوية تتصف بالمرونة لكي تحقق الأهداف التي تسعى إليها رياض الأطفال، وتوصي كذلك بإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في متغيرات الدراسة الحالية على مراحل تعليمية مختلفة ومجتمع مختلف.

الكلمات المفتاحية: التخطيط التربوي؛ مهارات التفكير الإبداعي؛ رياض الأطفال؛ القدس.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة الدراسة

يعتبر التخطيط سمة من سمات العصر الحديث، واليوم في القرن الحادي والعشرين وما أصاب البشرية جمعاء يدعوا الجميع للاعتبار وإعادة النظر في الأساليب التربوية، ليس فقط في العملية التعليمية، بل في مجالات الحياة كافة، وكم تحتاج المجتمعات العربية بخاصة إلى المزيد من الاهتمام بعملية التخطيط بشكل عام، والتخطيط التربوي بشكل خاص.

فعملية التخطيط هي تحديد الأعمال والأنشطة، وتقدير الموارد، واختيار أفضل السبل لاستخدامها من أجل تحقيق أهداف التنمية المرحلية، وذلك أن التخطيط عملية مستمرة ومستقبلية في طبيعتها تتجه إلى الإعداد المتكامل للوصول إلى نتائج وإنجازات مستهدفة في فترة زمنية محدودة (المبعوث، 2013).

وليس هذا فحسب، بل إن عملية التخطيط بالأساس عمل عقلي، يكون موضوعه مجموعة من الترتيبات التي يضعها الفرد في حاضره لكي يستطيع مواجه الظروف المستقبلية، وتحقيق الأهداف التي يسعى إلى إنجازها. ولهذا السبب فقد أدرك المسؤولون والتربويون منذ القدم مدى خطورة غياب التخطيط التربوي، فغيابه يُسبب فوضى عارمة في المناهج والأساليب والطرائق التعليمية، الأمر الذي قد يؤدي إلى اختلاف في الاتجاهات الفكرية اختلافاً سلبياً وليس إيجابياً. فعندما يسير الفرد على طريق قد مُهدت وخطط لها تخطيطاً فعالاً حتماً سيصل إلى هدفه دون تخطب أو تعثر، وهذا هو المنشود (الآغا وعساف، 2015).

وهذا يتوافق مع ما أشار إليه سعد (2008) إلى كون التخطيط التربوي ضرورياً لتحسين وتجويد العملية التعليمية، فهو يعمل على تحقيق التكامل بين جوانب النظام التربوي، ويقدم حلولاً شاملة لإشكالاته المتعددة، ويعمل على تحقيق التوازن اللازم بين مراحل التعليم، الذي ينعكس على تلبية احتياجات

المجتمع الاجتماعية والاقتصادية، فهو يساعد على تقسيم العمل، وتقبل التقنيات المعاصرة والاستفادة منها، ويساعد على تخريج قوى عاملة مدربة وفنية قادرة على الإنتاج، تُسهم في تطوير المجتمع وتعمل على تنميته في جميع مجالاته.

فالخطة التربوية بحسب البحيري (2014) هي بمثابة الطريق الذي يُرشد إلى سبل تنفيذ الأفراد لأهدافهم بكفاءة وفعالية عالية، وبعيداً عن العشوائية والفوضى والارتجال الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى إهدار الطاقات والإمكانات التي يمتلكها الأفراد دون الوصول إلى غاياتهم وتحقيق أهدافهم.

وبناءً عليه تجد وتجتهد المؤسسات التربوية اليوم للبحث عن أساليب تعليمية حديثة، بعيدة عن الأساليب التقليدية الجامدة، إذ لا بد من التركيز على التعليم بالمفاهيم والحقائق العلمية والمعلومات واستخدام مهارات التفكير المختلفة وذلك بهدف تنمية خبرات الطلبة بتزويدهم بقاعدة معرفية واسعة من المعلومات والحقائق، تركز في طياتها على العمليات الثلاث: التحليل، والإبداع، والممارسة في جميع الصفوف وفي جميع المواد، بحيث يساعدهم فيما بعد على إتقان مهارات المقارنة، والشرح، والتفسير، والتطبيق، وحل المشكلات، والتصنيف والترتيب، فضلاً عن تطوير مهارات وضع الفرضيات، والتصميم، والتركيب، والتصور (عبيدات، 2013).

ويرى علي (2019) أن التفكير الإبداعي يعتبر ضرورة من ضرورات الحياة، وقد أصبح اللغة السائدة في العصر الحديث، عصر العولمة والتكنولوجيا، وخاصة للمجتمعات التي تسعى نحو التقدم والتطور، وتريد البقاء والاستمرار والنمو والازدهار، وبما أن التفكير الإبداعي هو سمة من سمات الإنسان عموماً، فإن التطور السريع في مختلف مناحي الحياة قد فرض على المديرين والمعلمين اليوم يبدؤون في الاهتمام بهذه السمة، وذلك يعود لما ذكره نور (2010) إلى أن التفكير الإبداعي يزود أطفال رياض الأطفال بالخبرات والمهارات التي تؤهلهم مستقبلاً لحل المشكلات التي تواجههم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وحاضرهم ومستقبلهم، وهو يسهم أيضاً في تحقيق سعادة الأطفال في طفولتهم وفي شبابهم ورجولتهم

ومستقبلهم الذي يجهلون تحدياته وحجم مشكلاته، وينمي لديهم مهارة الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإحساس بالمشكلة، والتخيل الإبداعي، والمجازفة والمثابرة، وتجشعهم على التفكير والتعبير عن تفكيرهم بالكلمات أو الرسم أو الحركات.

وأشارت سلامة (2016) إلى أن أساليب التعليم العادية وتحديدًا في رياض الأطفال لا تشجع على نمو القدرات الإبداعية لدى الأطفال، بل إنها تؤثر سلباً في أصحاب القدرات الإبداعية العالية، لقلّة فهم المعلمين لمفهوم التفكير الإبداعي وظروف تنميته.

وأكد سيد (2019) بأنه على الرغم من افتقار المناهج التعليمية المخصصة لمرحلة رياض الأطفال للأنشطة التي تعمل على تنمية التفكير الإبداعي، ولمّا كان أطفال الروضة يتمتعون بقدرات ومهارات عالية من الإبداع، أصبح التربويون والباحثون يجدون أن تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة يعتبر أمراً ملحاً وضرورياً في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية، وقد أكدوا على ضرورة استثمار القدرات العقلية لطلاب المراحل التعليمية الأولى انطلاقاً من مرحلة رياض الأطفال من خلال وضع برامج تربوية تساعد في تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

ويشير دله (2020) بأنه لكي يُنمى التفكير الإبداعي لدى الأطفال والأفراد عموماً فإنه بداية يجب تطوير المناهج التعليمية بحيث تحفز التفكير الإبداعي، كذلك إضافة أنشطة إبداعية تنمي التفكير والاستفادة من الاختبارات العلمية المقننة لاكتشاف المبدعين، هذا إلى جانب تنمية الشعور بالدافعية لدى الأطفال لكونها تشعرهم بالسعادة في اكتشاف الوقائع، وتعطيهم الأفكار الجديدة، وتسهم في الإنتاج الإبداعي عند الأطفال.

والملاحظ لواقع العملية التعليمية وخاصة لمرحل رياض الأطفال يجد أنها تترك مدى أهمية التفكير الإبداعي لأطفال هذه المرحلة، فالتفكير عموماً يعتبر ذو أهمية كبيرة للأطفال، ولكنه وللأسف يعاني ضعفاً في تنميته، وهذا ما أشارت إليه دراسة المانع (2020) والفاهاجي (2015) (Alfuhaiji, 2015) مما

يدعو إلى البحث عن أفضل الطرائق والوسائل التي من خلالها يمكن استخدام التخطيط التربوي في تنمية التفكير الإبداعي.

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية وضرورة التخطيط التربوي لأطفال مرحلة رياض الأطفال التي تحتوي على الأنشطة والوسائل والطرائق التعليمية الخاصة بهم، والتي تعمل على تطوير البيئة الصفية، والمناهج التعليمية بحيث يستطيعون مواجهة عالمهم الطفولي بخطى ثابتة وحيوية كبيرة، وتفتح عقلي، وصحة جسمية ونفسية، حتى ينشئوا أطفالاً سعداء وأناساً أقوياء في المستقبل، الأمر الذي يتوجب إحاطتهم بجو تربوي سليم (الرويلي، 2015).

وبما أن القدس تعيش ظروف استثنائية اليوم، لوضعها السياسي، والعراقيل التي تواجهها العملية التعليمية فيها، فإنها بأمس الحاجة إلى التخطيط التربوي الفعال والذي يحمل رؤية ورسالة وأهداف وغايات موحدة، من خلال استثمار كافة الفرص، والحد من التهديدات، وخاصة إذا ما علمنا أن للتخطيط التربوي دور مهم في توجيه إدارة الروضة نحو المسار الصحيح تضمن من خلاله تحقيق أهدافها بفاعلية تامة وكفاءة عالية، ولهذا فإنه من الواجب الاهتمام والتركيز على تطوير أجهزة التخطيط التربوي، لما له من تأثير مباشر وكبير وفاعل في تطوير وتحسين العملية التربوية بكاملها والتي قد تتعكس بصورة إيجابية على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. لهذا جاءت هذه الدراسة الحالية للكشف عن درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات، ويؤمل أن يفيد منها كل من: المديرات، والمعلمات، ووزارة التربية والتعليم في فلسطين.

1.2 مشكلة الدراسة

يعد التخطيط التربوي ذو أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وله أهمية كبيرة على الأداء المدرسي وخاصة مرحلة رياض الأطفال، الذي يعكس فيما بعد على تنمية قدرات الطالبة من خلال استقصاء اتجاهات معلمات رياض الأطفال.

وكنتيجه لعمل الباحثة في روضة أطفال فقد خلصت إلى أنه بات من أولويات العناية بالأطفال كيفية توجيه المديرات والمعلمات نحو الإبداع في تدريس الأطفال وذلك من خلال أساليب التعامل معهم، ومن خلال خبرتها في هذا المجال وتعاملها وتعامل إدارة روضها في هذا المجال، ومع ظهور بعض الدراسات قد أظهرت أن المعلمين يفتقرون لطرق التخطيط التربوي كدراسة المانع (2020)، كان لزاماً على الباحثة من أن تتأكد من ذلك، وإن كان ذلك ينطبق على مدارس القدس، وخاصةً مع تأكيد دراسة أبو عياش (2017) بأن التخطيط التربوي هو الوظيفة الرئيسة لعمل الإدارة التربوية، فكافة الأنشطة والنتائج التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها تعتمد اعتماداً كلياً على التخطيط التربوي لمشروعاتها التربوية، ويساعد التخطيط في ردم الهوة الزمانية بين السماع بالمعرفة وبين الأخذ في عالم يواجه في كل يوم معرفة متغيرة ومتجددة.

ويمكن القول بأن التخطيط التربوي هو الأداة الفعالة التي يتم من خلالها التحكم في مجريات العملية التربوية حسب أولوياتها وتنظيمها بقصد استغلال طاقم الروضة والموارد المادية استغلالاً أفضل، لهذا كان لا بد من الأخذ بيد إدارة الروضة ومعلماتها للوقوف على كيفية التخطيط التربوي الفعال بهدف توظيف كافة عناصر مهارات التفكير الإبداعي عند الأطفال في الروضة. ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة على النحو الآتي:

ما درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات؟

1.3 أسئلة الدراسة

اشتملت أسئلة الدراسة على السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات؟

يتفرع عن السؤال الرئيس للدراسة، مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة إسهام كل من: إدارة الروضة، والمعلمات، والمنهاج، والإشراف، والوسائل التعليمية والأنشطة، وأولياء الأمور، وأداء الأطفال، وطرائق التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات؟
2. هل يختلف إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات باختلاف متغيرات المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وجهة الإشراف؟

1.4 فرضيات الدراسة

للإجابة عن الأسئلة صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير جهة الإشراف.

1.5 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس لها وهو الكشف عن درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات. ومن هذا الهدف ينبثق مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل بالآتي:

1. التعرف على درجة إسهام كل من: إدارة الروضة، والمعلمات، والمنهاج، والإشراف، والوسائل التعليمية والأنشطة، وأولياء الأمور، وأداء الأطفال، وطرائق التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات.
2. معرفة مدى اختلاف إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات باختلاف متغيرات المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وجهة الإشراف.
3. التعرف على مبادئ وأسس ومجالات التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس.

1.6 أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية في كونها تجمع بين التخطيط التربوي وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال في القدس. ويمكن إيجاز أهمية الدراسة بما يلي:

1.6.1 الأهمية النظرية

- تسعى هذه الدراسة إلى إظهار درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات، والتي تعتبر من الدراسات الأولى - حسب علم الباحثة- التي تتناول هذه المتغيرات.

- توضيح السبل للمديرات والمعلمات بكيفية عمل أجواء فعالة في صف الروضة بحيث تكون هادئة ومنظمة وذلك حتى تتجنب المعلمة ما يعوق عملية التفكير الإبداعي.
- تهتم هذه الدراسة بفئة خاصة من فئات المجتمع فالأطفال هم قادة المجتمع القادمين؛ لذلك كان لازماً علينا البحث في كل ما يطور قدراتهم وينميها.
- من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة واضعي الخطط التربوية. ولعل الاستفادة من هذه الدراسة سيكون لها الأثر الكبير والانعكاس الأمثل على طلبة رياض الأطفال، وتحسين مستواهم الأكاديمي من خلال تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

1.6.2 الأهمية التطبيقية

- قد تفتح الدراسة الحالية آفاقاً جديدة في منحى جديد للبحث التربوي يتمثل في دراسة الظواهر والمواضيع التربوية على أرض الواقع.
- وتعود أهمية الدراسة من خلال التطبيق العملي لموضوع الدراسة والتوصل إلى أهم النتائج والمقترحات التي قد يستفاد منها لاحقاً عند تناول موضوع البحث بالدراسة من قبل الباحثة.

1.7 مصطلحات الدراسة

التخطيط: هو "مجموعة العمليات الذهنية التمهيدية القائمة على إتباع المنهج العلمي والبحث الاجتماعي وأدواته التي تستهدف تحقيق أهداف معينة محددة وموضوعة بقصد رفع المستوى الاقتصادي، أو الاجتماعي أو الثقافي أو هذه المستويات جميعاً بما يحقق سعادة الفرد ونمو المجتمع" (المانع، 2020: 166).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على استبانة التخطيط التربوي التي تستخدمها الباحثة في الدراسة الحالية.

التفكير الإبداعي: هو نشاط عقلي مركب وهادف، تُوجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفةً سابقاً، ويتميز بالشمولية والتعقيد، فهو من المستوى الأعلى المعقد من التفكير لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (السعدي، 2020).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على استبانة التفكير الإبداعي التي تستخدمها الباحثة في الدراسة الحالية.

معلمة الروضة: هي المعلمة التي تعمل في رياض الأطفال الحكومية والخاصة، وتختص في تدريس الأطفال (الرويلي، 2015).

1.8 حدود الدراسة

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على مديرات رياض الأطفال ومعلماتها في منطقة القدس.

الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على رياض الأطفال في منطقة القدس.

الحد الزمني: اقتصرت على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2021م.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 الإطار النظري

يتناول الإطار النظري للدراسة التخطيط التربوي من حيث ذكر مفهومه التخطيط، وأهميته، وأهدافه، وأنواعه، ثم تناول مفهوم التخطيط التربوي، وأهدافه، وأهميته، ومجالاته. ويتناول مهارات التفكير الإبداعي من حيث تعريفه، وأهميته، ومهاراته، ومراحلها، ودور المدرسة في التفكير الإبداعي، كذلك يتناول نظرية العلاقات الإنسانية.

2.1.1 التخطيط التربوي

أصبح التخطيط سمة من سمات الحياة المعاصرة، وما من أمة تسعى إلى مستقبل أفضل إلا وتضع التخطيط سياسة لها تسير على هديه وتستفيد منه. وقد أصبح العالم أشد حاجة للتخطيط بعد أن تعقدت وسائل معيشتها، وتشابكت وسائلها، وتشعبت جوانبها، وتعددت إمكاناتها. ويعد التخطيط التربوي أداة إدارية تستخدمها المؤسسة التعليمية من أجل القيام بعملها بصورة أفضل وذلك من خلال تركيز طاقاتها والتأكد من أن جميع المعلمين فيها يسيرون في اتجاه نفس الأهداف، إضافة إلى تقويم وتعديل اتجاه المؤسسة استجابة للتغيرات البيئية (وزوز، 2019).

2.1.1.1 مفهوم التخطيط

يعرّف التخطيط بأنه عملية يمكن لها أن تنظم جميع مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتستلزم ترابطاً وتنسيقاً بين قطاعات الاقتصاد القومي مما يعني دراسته على نطاق عام وشامل للتأكد من أن المجتمع سوف ينمو بصورة منتظمة ومنسقة وبأقصى سرعة ممكنة، وذلك مع التبصر بالموارد الموجودة، وبالأحوال والظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة بحيث يمكن السيطرة عليها، وذلك ضماناً للنتائج المستهدفة من الخطة (عوض الله، 2011).

ويعرف سعد (2006) التخطيط بأنه عملية تنظيم للموارد الاقتصادية، لاستخدامها بأسلوب علمي لتحقيق الأهداف القومية، لرفع مستوى المعيشة بالاستفادة من تجارب الماضي ومتطلبات الحاضر، والنظرة المستقبلية التي تدرك التوقعات، وتجيد اختيار البدائل، وتحدد الأولويات عند رسم الخطط القومية.

ويعرفه ازحيمان (2017) بأنه طريقة لإرشاد المديرين بحيث تؤثر قراراتهم بأسلوب عقلاني على مستقبل المنظمة وفقاً لطموحات الإدارة العليا، واتخاذ القرارات في زمن حاضر لما يجب عمله في المستقبل وتحقيق الخطوات والأساليب الضرورية لتحقيقه. فيما يعرفه العبادي (2018) بأنه عملية تجميع للقوى وتنسيق وتنظيم للنشاط الاجتماعي الذي تبذله جماعة من الجماعات في إطار واحد مع تكامل الأهداف، وتوحد المواقف مستغلين في ذلك خبراتهم ومعلوماتهم ومقدرتهم الذهنية والعلمية وإمكانيات البيئة، مستعينين بتجارب الماضي ووسائل الحاضر للوصول إلى أهداف تقابل حاجات المجتمع وتحقيق ارتقائهم إلى حياة اجتماعية أفضل.

ومن هنا تعرّف الباحثة التخطيط بأنه وسيلة علمية منظمة ومستمرة، يتم من خلالها تحديد الموارد المتاحة مادية وبشرية ومالية، وتقدير الاحتياجات المجتمعة بما يتوافق مع تلك الموارد، بغية تحديد الخطوات المستقبلية لتحقيق تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة في شتى مناحي الحياة.

2.1.1.2 أهمية التخطيط

تزداد أهمية التخطيط مع تعقد الإشكالات في المجتمع، وحالة نقص الموارد المالية، وزيادة حجم القوى البشرية المدربة ذات الخبرات العالمية، بالإضافة إلى التقدم العلمي والتقني. ويعتبر التخطيط هاماً للدول النامية التي تسعى نحو التقدم والنمو، وتعود أهميته مع التغير الثقافي السريع في المجالات الاجتماعية والاقتصادية بغية مواكبة المتغيرات الثقافية والاجتماعية في المجتمعات الإنسانية (سعد، 2006).

ويشير البدن (2018) إلى أن أهمية التخطيط تعود لكونه يعتبر نقطة الانطلاق لتنفيذ جميع مهام ووظائف الموكلة للأفراد، ويضمن الاستخدام الأمثل للموارد البشرية بين الأنشطة، وتنمية القدرة على

اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشكلات التي تعترض طريقهم، وأن التخطيط يمثل المعيار الأمثل للحكم على نجاح تنفيذ العمل.

ويتضح مما سبق أن التخطيط له دور فاعل وكبير في تنمية أداء وقدرات العاملين وخاصة مديرات ومعلمات رياض الأطفال، وهو يسهم في الوصول إلى أفضل النتائج الذي يرفع من مستوى أداء العمل، وخاصة رياض الأطفال الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على استقرار العملية التربوية والتعليمية، وبالتالي ينعكس إيجاباً على الأطفال في رياض الأطفال.

2.1.1.3 أهداف التخطيط

نظراً للأهمية التي يحتلها التخطيط في جميع المجالات بما فيها العملية التعليمية باعتباره الأداة الفاعلة لعمليات التطوير والتحسين في المنظمات والمؤسسات المختلفة بهدف مواكبة متطلبات العصر واحتياجات المجتمع المتغيرة والمتجددة في المجالات كافة، ولكون ذلك كله لا يمكن أن يتم في فراغ أو معزل عن الواقع المعاش فإن الأهداف التي يسعى إليها التخطيط متعددة الجوانب، فيشير نجاري (2014) بأنه يسهم في مساعدة المنظمة على التخلص من المشاكل الطارئة والعمل على تفادي حدوثها مما يزيد من الشعور بالأمان والاستقرار، ويُمكن المنظمة من خلاله التنبؤ بالاحتياجات بعيدة المدى من حيث الموارد المالية والبشرية، ويوضح الطريق الذي يجب أن يسلكه جميع أفراد المنظمة عند تنفيذ الأعمال، وكذلك توضيح الأهداف لكي يسهل تحقيقها، ويعطي صورة للمنظمة عن جميع الموارد اللازمة ونوعيتها لتحقيق أهداف المنظمة، كذلك يعمل على إحداث نقلة نوعية وكمية في المستوى المعيشي للسكان على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، وتنمية وتوجيه مشاعر العاملين وزيادة الولاء الوظيفي لدى أفراد المنظمة، لما لذلك من انعكاس إيجابي على تنمية المنظمة عموماً، وهو يعمل على سن القوانين والأنظمة المساعدة على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنظمة والعاملين فيها، كذلك يسهم في تحسين وتعظيم مستويات وكفاءة أداء العاملين في المنظمة والأنشطة والخدمات التي يقدمونها للمجتمع.

وفي ذات السياق يرى الكرخي (2014) أن التخطيط يهدف إلى توجيه الإدارة إلى توقع أحداث المستقبل مما يجعلها في موقف يسمح بتقدير ظروفها في ذلك المستقبل، وكذلك يدفعها إلى الإحاطة بمواردها المادية والبشرية اللازمة لتحقيق أهدافها، كذلك يساعد على إجراء عمليات الرقابة الخارجية والداخلية، وتجنب الهدر في الموارد والإمكانيات المتاحة من خلال توظيفها بالأسلوب الأمثل، كذلك تجعل الإدارة الأفراد العاملين أكثر استقراراً وطمأنينة من خلال معرفتهم بمستقبل المنظمة وأهدافها، ويحقق التخطيط الأمن النفسي للأفراد والجماعات أيضاً، ويستبدل العشوائية في العمل بالأساليب المنظمة والمبرمجة، ويساعد على تنمية مهارات وقدرات المديرين عن طريق ما يقومون به من وضع للخطط والبرامج، بالإضافة إلى كونه يساهم في خلق الثقة لدى المنظمة بنفسها من خلال رضاها بصواب ما تفعل.

ومن خلال ما سبق يتبين للباحثة أن أهداف التخطيط تبين وتوضح كيف يمكن للتخطيط أن يساهم في تطوير ونجاح العمل، لكونه يشتمل على مزايا وأبعاد تساهم في تنظيم وتحديد الواقع وليس تكهنات للمستقبل، كذلك يتبين أن التخطيط يعتبر محاولة علمية واعية منظمة تقوم على دراسات واستقصاء معلومات لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة للمنظمات، وخاصة لمؤسسات رياض الأطفال والتي تنعكس على الأطفال في ظل تنشئة علمية وتربوية واعية.

2.1.1.4 أنواع التخطيط

تستخدم المنظمات أنواعاً مختلفة من التخطيط وفقاً لأغراضها المختلفة، وتتلخص هذه الأنواع وفقاً لمجموعة من المعايير، منها: الأهداف، وهي تتضمن نوعين: التخطيط البنائي، والتخطيط الوظيفي. والمجالات: وتنقسم إلى نوعين: تخطيط شامل، وتخطيط جزئي. وميادين الحياة، وهي تتكون من عدة أنواع تكاد تشمل كل ميادين الحياة، ومن أنواعها: التخطيط البيئي، التخطيط الاقتصادي، والتخطيط الاجتماعي، والتخطيط الثقافي، والتخطيط السياسي، والتخطيط التربوي. ومستوى التخطيط: ويتكون من

ثلاثة أنواع، هي: التخطيط القومي، والتخطيط الإقليمي، والتخطيط المحلي. والجهة المشرفة التي تقوم بعملية التخطيط، وتتخذ شكلين: التخطيط المركزي، والتخطيط اللامركزي. والزمن: هناك ثلاثة أنواع لهذا النوع من التخطيط: طويل المدى، ومتوسط المدى، وقصير المدى. ومدى التأثير، وينقسم إلى: التخطيط الإستراتيجي، والتخطيط التكتيكي، والتخطيط التشغيلي (أبو طاحون، 2010؛ والكرخي، 2014).

2.1.1.5 مفهوم التخطيط التربوي

لقد تناول كثير من الباحثين التربويين عدداً من التعريفات التي توضح مفهوم التخطيط التربوي، فهذا أبو طاحون (2010: 28) يورد أن "التخطيط التربوي عملية ذهنية مقصودة تهدف إلى استخدام طرق البحث العلمي في تحقيق الأهداف المحددة في ضوء احتياجات المستقبل وإمكانات الحاضر".

في حين ذكر عوض الله (2011) أن التخطيط التربوي هو العملية المنظمة المنتظمة المستمرة التي تتضمن تطبيق طرائق البحث الاجتماعي وتقنياتها ومبادئها وطرائق التربية والإدارة والاقتصاد والمالية مع مشاركة ومساندة من الجمهور في مجالات النشاط الخاصة والحكومية، وغايته أن يحصل الطلبة على تعليم كافٍ في مرحلة التعليم بأهداف واضحة ومحددة حتى يمكن كل فرد من الحصول على فرصة ينمي بها قدراته وأن يسهم إسهاماً فعالاً بكل ما يستطيع في تقدم البلاد من النواحي الاجتماعية والثقافة والاقتصادية. وأما المبعوث (2013: 10) فيرى أن التخطيط التربوي هو "التنبؤ بسير المستقبل في التربية، والسيطرة عليه من أجل الوصول إلى تنمية متوازنة، وإلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية، والمادية، والمالية المتاحة، وإلى الربط في النهاية بين التنمية الاقتصادية، والاجتماعية الشاملة".

بينما نجد بيرم (Bayram, 2019) يرى بأن التخطيط التربوي هو خارطة طريق أساسية لتغطية احتياجات المجتمع وتحقيق أهدافه. فيما عرّف المانع (2020) التخطيط التربوي بأنه رسم للسياسة

التعليمية بكامل صورها مع مراعاة أوضاع المجتمع السكانية والاقتصادية والاجتماعية وأوضاع الطاقة العاملة، وذلك من أجل تنمية وتطوير الموارد البشرية التي تعتبر رأس مال الدولة. ولهذا فهو يعتبر العملية المتصلة المستمرة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الإدارة والاقتصاد، وهدفها أن يحصل الطلاب على تعليم كافٍ وذو أهمية بالغة، وأن يتمكنوا من الحصول على فرص تعليمية تنمي قدراتهم التي تنعكس على كافة مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والتقنية والتكنولوجية.

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن تعريف التخطيط التربوي بأنه عملية مستمرة تتضمن أساليب البحث ومبادئ وطرق التربية وهدفه حصول الطالب على تعليم كافٍ ذو أهمية واضحة وعلى عدة مراحل فهو يمكنه من الحصول على فرصة تعليمية ينمي فيها قدراته وخاصة تنمية التفكير الإبداعي من أجل التقدم في شتى مجالات الحياة.

2.1.1.6 أهداف التخطيط التربوي

إن التخطيط التربوي ضرورة تحتها تطلعات المجتمع، لكونه يعتبر من أساسيات تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات، ولكي تتحقق تلك التنمية كانت هناك أهداف عدة للتخطيط التربوي، منها إعداد المواطنين جميعاً إعداداً صحيحاً سليماً من جميع النواحي، بحيث يتمكنوا من أن يعيشوا حياة كريمة، ويعملوا وينتجوا، ويسهموا في بناء مجتمعاتهم، والمساواة في العملية التعليمية، بين الإناث والذكور، بين الفقير والغني، بين ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين (المبعوث، 2013). ويضيف عوض الله (2011) إلى تلك الأهداف؛ العمل على النهوض بالمجتمع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتلبية حاجيات الدولة من القوى العاملة، والعمل على استيعاب وتوظيف خريجي التعليم بصورة عامة، وزيادة الدخل القومي.

فيما يرى أبو طاحون (2010) أن الهدف من التخطيط التربوي هو إنجاح المناهج التعليمية التي ينتظر منها الفائدة التي تعود على المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي، والنهوض بالعملية التعليمية التي تعتبر نقطة البداية الصحيحة لأي عملية إصلاح وإقامة مجتمع قادر على مواجهة التحديات.

في حين يرى المناصير (2021) أن أهداف التخطيط التربوي تكمن في ثلاثة أهداف، هي: الأهداف الاجتماعية التي تتمثل في توفير فرص متكافئة للتعليم، وتوفير التعليم المناسب لكل فرد حسب قدراته وإمكاناته. والأهداف السياسية، والتي تتمثل في في المحافظة على الكيان السياسي للدولة، وتنمية الروح القومية بين أفراد المجتمع. والأهداف الاقتصادية، والمتمثلة في زيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد وقدرته على التحرك الوظيفي بسهولة من مهنة لأخرى تبعاً للظروف.

بالنظر إلى الأهداف السابقة يمكن اعتبار التخطيط التربوي عملية رسم السياسية التربوية والتعليمية لكونه يتنبأ باحتياجات النظام التربوي، بما فيها رياض الأطفال، والمشكلات المتوقعة مواجهتها وتحضير الحلول لها. كما أن كل ما سبق من أهداف يؤكد بأن التخطيط التربوي ليس مجالاً ثانوياً ولا عنصراً زائداً، بل إن أي مؤسسة تربوية كانت أم غير تربوية، تحدد مدى قدرتها من خلال استطاعتها التخطيط المنظم والفعال البعيد كل البعد عن العشوائية الذي يحسب للمستقبل حسابه، مما يسهم في النجاح وتحقيق الأهداف المنشودة ويزد من قدرتها على النمو.

ومن هذا فإنه يمكن القول أنه كلما تمكنت مديرات رياض الأطفال ومعلماتها من إعداد خطط تربوية محققة لأهداف الروضة، كلما انعكس ذلك بشكل إيجابي على أطفال الروضة.

2.1.1.7 أهمية التخطيط التربوي

تكمن أهمية التخطيط التربوي كما لخصها الخرابشة (2017) في كونه يعتبر أمراً ضرورياً وشرطاً لازماً لزيادة فاعلية الأنظمة التربوية والتعليمية، ويساعد في ارتباط مشاريع التنمية بالأنظمة التعليمية،

ومحتوياتها وهذا لا يتحقق إلا بوجود تخطيط علمي دقيق للتربية باعتبارها عملية اجتماعية. كذلك تعود أهميته من كون التغيرات الحادثة في البنية التعليمية تتطلب تخطيطاً سليماً يمكن معه الانتقال من التربية التقليدية إلى التربية القائمة على الانتفاع العلمي، وتطوير الذكاء، وحل المشكلات، والتجديد، والابتكار، ويدخل التخطيط في قلب عمل القائمين على التعليم، فالتربية كالجسد الواحد، فأى تغيير في جانب منها يؤثر على الجانب الآخر، وعليه فإنه من الواجب إيجاد حلولاً متكاملة وشاملة.

وفي سياق آخر يشير المحنا (2021) بأن أهمية التخطيط التربوي تعود لكونه يحقق التعاون يخلق روح الفريق الواحد بين العاملين في مجال التخطيط، ولكونه يعمل على تحقيق التكامل والتوازن بين جوانب المؤسسة التربوية التعليمية وتقديم الحلول للمشكلات التي تواجهها بشكل علمي رصين، ويحقق التوازن بين مختلف مراحل التعليم، ويسهم في مواجهة التغيرات المستمرة من الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمتطلبات المستقبلية للمجتمع وتحقيق الأهداف التربوية، ويسهم أيضاً في إعداد قوى عاملة ذات كفاءة عالية قادرة على الإنتاج وتسهم في تنمية وتعزيز الجوانب الإدارية والعملية والثقافية والاقتصادية.

ويتضح للباحثة أهمية التخطيط التربوي بأنه يعمل على تثبيت أركان البقاء والاستمرار لرياض الأطفال، وتحديدًا إن كان التخطيط قد بني على أسس علمية وتربوية صحيحة، وذات جودة عالية، ومن خلال إدارة ومعلومات ذات كفاءة.

2.1.1.8 مجالات التخطيط التربوي

تعددت مجالات التخطيط التربوي التي من شأنها أن تؤثر في بناء جيل واعي وذو تفكير إبداعي، وقد حصر المانع (2020) تلك المجالات في تخطيط الإدارة التربوية، وذلك من خلال تحديد مهام كل فرد في الإدارة، وأهدافه، والعناصر الواجب استخدامها، والمدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الخطة، والتخطيط لبناء المنهج، من خلال تحديد مجاله واختيار أهدافه ومحتواه وتنظيمه وطرائق التدريس ووسائل تجربيه

وتقويمه. والتخطيط للموارد البشرية: وهذه الموارد هي المعلم، والمدير، والمشرف، والعاملين في المدرسة. والتخطيط من أجل الكتاب المدرسي. والتخطيط لإعداد الطالب: بحيث يراعي التخطيط الفئة المستهدفة، وجنس أفرادها، والبيئة والفروق الفردية. وتخطيط المباني والتجهيزات: من خلال تحديد مصادر التمويل، ومواصفات المباني، والأجهزة.

ومن ذلك ما أشار إليه المناصير (2021) الذي بين أن مجالات التخطيط التربوي تتمثل في: التخطيط للمتعلم: حيث يجب مراعاة الفئة المستهدفة، والجنس، والمستوى التعليمي، والفروق الفردية، والبيئة المحيطة، ونوعية التعليم. والتخطيط للمناهج، والذي يمر بعدة خطوات رئيسة منها: توضيح التبرير المنطقي لعملية التخطيط، وتحديد مجال المنهج الدراسي، واختيار الأهداف، والمحتوى، وتنظيمه. والتخطيط للعناصر البشرية القائمة على العملية التعليمية، منها: المعلم، والمدير، والمشرف، إذ إن التخطيط لهذه العناصر البشرية يتطلب العمل على رفع الكفاءات التعليمية والإدارية. والتخطيط لتمويل المباني والتجهيزات التعليمية، من حيث: تحديد مصادر التمويل، وتحديد مواصفات البناء المدرسي والأجهزة التعليمية، وتخطيط تمويل البناء والأجهزة.

وبالنظر إلى ما سبق، فإن التخطيط التربوي ليس فقط موضوع يهتم بجانب واحد من جوانب العملية التعليمية والتربوية، بل إنه قضية مشتركة لجميع المتواجدين داخل المؤسسة التربوية، وإذا ما طبق ذلك على رياض الأطفال، فإنه لا يهتم فقط بالإدارة، أو المعلمات، بل بجميع أركان الروضة، فلا يمكن إغفال مجالاً عن المجالات الأخرى في عملية التخطيط، فالإغفال يعني فشل الروضة في تحقيق أهدافها التي تسعى إليها.

2.1.2 التفكير الإبداعي

إن التفكير الإبداعي يعكس تفكير وقدرة الأفراد بحيث يصبحوا أكثر حساسية للمشكلات والسعي لإيجاد حلول حديثة لها ولم يتوصل إليها أي شخص آخر. وتحت هذا البند سيتم التعرف على ماهية التفكير

الإبداعي، من حيث تعريفه، وأهميته، ومهاراته، ومراحلها، ودور المدرسة في تحفيز الطلبة لكي يكونوا مبدعين.

2.1.2.1 مفهوم التفكير الإبداعي

إن التفكير الإبداعي هو ذلك النوع من التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات وقدرة كبيرة على تحليلها وتقييمها، وإدراك نواحي النقص والقصور فيها، ويملك الطالب ذو التفكير الإبداعي قدرة كبيرة على إنتاج الأفكار التي تتسم بالتميز والتفرد والجدة، ويتميز بالسهولة واليسر في إنتاج عدد كبير من الأفكار في وقت قصير جداً، ويتميز كذلك بالمرونة في التحول من فكرة إلى أخرى، وبقدر كبير على التخيل والتصور والإنشاء والتركيب والبناء (علي، 2019).

وتعرفه حسن (2020) بأنه الإتيان بكل جديد من الطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة من قبل الطلبة، نتيجة الاهتمام بالعملية العقلية. فيما ادعى أرسطو المشار إليه في الرابغي (2013) بأن التفكير الإبداعي هو عبارة عن الانتقال من فكرة أو عنصر إلى آخر بواسطة سلسلة من الترابطات هي: مبدأ الترابط بالاقتران؛ وهي الأشياء التي تحدث في ذات الوقت ومرتبطة مع الذاكرة، ومبدأ الترابط بالتشابه؛ وهي الأشياء المرتبطة بالذاكرة، ومبدأ الترابط بالاختلاف؛ هي الأشياء المختلفة والمرتبطة بالذاكرة.

بعد إعلان جيلفورد (1959) كما في مصطفى (2015) في خطابه الافتتاحي في المؤتمر السنوي لجمعية علماء النفس الأمريكية والذي قدم فيه نموذجاً عن بنية العقل الإنساني والذي فرق من خلاله بين نوعين من التفكير؛ بأن التفكير التقاربي والتفكير التباعدي نقطة الانطلاق للاهتمام بدراسة التفكير الإبداعي. حيث كان ذلك بداية الانطلاقة الجديدة نحو بحوث في التفكير الإبداعي. وقد أشار جيلفورد إلى التقصير في دراسة الإبداع خلال الربع الثاني من القرن العشرين، وإلى أن فحص اختبارات الذكاء لا يشير إلى وجود أي بنود تقيس الإبداع، كذلك نادى بضرورة البحث فيما وراء الذكاء للبحث عن الإبداع.

وتعرّف الباحثة التفكير الإبداعي بأنه مجموعة من الأنشطة الذهنية التي يقوم بها الطالب، نتيجة رغبة في البحث عن حلول للمشكلات التي تعترضه، وللتوصل إلى نتائج علمية لم تكن معروفة مسبقاً.

2.1.2.2 أهمية التفكير الإبداعي

إن أهمية التفكير الإبداعي تعود إلى ما أشار إليه حسن (2020) وهو تنمية قدرات الطلبة إلى أقصى حد ممكن، وإثبات قدراتهم على التفكير والتواصل، ومساعدتهم على التعبير عن كل ما يجول في خاطرهم، ومساعدتهم على اكتشاف قيمة الأشياء، وكذلك مساعدتهم على فهم ذواتهم وفهم الآخرين ممن حولهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وأيضاً مساعدتهم على مواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم.

فيما لخص الراعي (2013) أهمية التفكير الإبداعي بكونه يساعد الطالب على التعامل مع الأشياء غير المتوقعة، ويطبق المعرفة التي يعرفها في الموقف الجديد، وتساعده على اكتشاف العلاقة التي تربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة، ويسهم في جعل الطالب يستخدم المعرفة بطريقة جديدة، ويتفاعل مع المتغيرات السريعة، وكذلك يزيد من مرونة التفكير لديه.

أما عن دور الروضة في التفكير الإبداعي فيظهر من كونها تعمل على تشجيع الطلبة على الإتيان بأفكار إبداعية مختلفة وغريبة. والتسامح مع الأخطاء التي قد يرتكبها الطلبة، وعدم الإكثار من نقدها. وتوفير برامج وأنشطة وأساليب تدريس مختلفة ينتقي منها الطالب ما يوافق ميوله وحاجاته. وعدم التركيز على استظهار المعلومات وإتاحة الظروف المناسبة لتجريب أفكاره حتى وإن كانت تبدو سخيفة، واحترام أفكاره دون محاباة أو مجافاة (بلواني، 2008).

مما سبق يتبين مدى أهمية تنمية التفكير الإبداعي للطلبة وخاصة الأطفال قبل المدرسة "مرحلة رياض الأطفال"، فهي تمكن الطالب من استخدام عقله بصورة فعالة ومثمرة، وهي وتمنحه الفرصة في تنمية قدراته والتعبير عما يجول في خاطره، وتنمية العديد من المهارات الاجتماعية والأساسية والحياتية إلى

جانب تنمية التفكير الإبداعي. وبالنظر إلى هذا الواقع الذي نعيشه تبرز أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة وخاصة أطفال الروضة، والتي تبقى صالحة ومتجددة من حيث فائدتها واستخدامها في معالجة العديد من المعلومات المختلفة.

2.1.2.3 مهارات التفكير الإبداعي

للتفكير الإبداعي مهارات عديدة، ويمكن تلخيصها بما يلي:

أولاً: الطلاقة (Fluency)

ترى حسن (2020) بأنها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لخبرات أو معلومات أو مفاهيم تعلمها الطالب مسبقاً بحيث تتكامل مع الخبرات الجديدة للتوصل إلى أداء إبداعي جديد، وأشارت إلى أن الطلاقة تتكون من عدة أنواع، هي:

1. طلاقة الألفاظ: وتعني سرعة تفكير الطالب في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق جديد.
2. طلاقة التداعي: وهي إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات الدلالة الواحدة.
3. طلاقة الأفكار: وتعني استدعاء أكبر قدر ممكن من الأفكار في زمن محدد.
4. طلاقة الأشكال: وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية.

ثانياً: المرونة (Flexibility)

تعد المرونة عكس التصلب الذهني الذي يتجه فيه الطالب إلى تبني أفكار محددة، ويقصد بها أيضاً بأنها زيادة عدد فئات ما أنتجه الطالب، فكلما زادت القدرة على تنويع الفئات زادت القدرة على المرونة، وهو ما يجب أن تنبيه الطالب إليه، وتشجيعه على تنويع وتغيير وتخطيط أفكاره كلما واجه مشكلات جديدة في حياته (عبد العظيم ومحمود، 2015).

ثالثاً: الأصالة (Originality)

تعد هذه المهارة أكثر المهارات ارتباطاً بالتفكير الإبداعي، وهي جوهر الأصالة كما يشير (كينيث هوفر) في كتاب: دليل طرائق التدريس في المرحلة الثانوية: بأنها القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة وتعرف في موقف ما: بأنها استجابة غير متوقعة وغير مألوفة (فيليبس، 2014).

2.1.2.4 مراحل التفكير الإبداعي

تناول كل من حسن (2020) والرابغي (2013) مراحل التفكير الإبداعي ولخصوها بالنقاط الآتية:

1. مرحلة الإعداد: وهي المعرفة التي يتعرف فيها الطالب على المشكلة ويحددها، ويجمع الأفكار والمعلومات المتعلقة بها، والذي يميز الطالب في هذه المرحلة هي قدرته على التحرر من الأفكار الثابتة أو الارتباط بأفكار الآخرين في حركة إبداعية طليقة أصيلة.
2. مرحلة الاحتضان: وهي مرحلة النشاط العقلي، إذ يكون الطالب المبدع خاملاً ولا يظهر نشاط فكري يذكر، ولكن في هذه المرحلة يبدأ العقل يستوعب كل المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة، فيبدأ بتنظيم المعلومات والأفكار والخبرات من خلال التركيز على الموضوع الرئيس والابتعاد عن الأفكار غير الملائمة.
3. مرحلة الإلهام والإشراف: في هذه المرحلة تأتي فيها لحظة الإلهام وتظهر الفكرة كاملة في ذهن الطالب المبدع.
4. مرحلة التحقيق: وهي المرحلة التي يقوم فيها الطالب المبدع بتجريب واختبار الفكرة التي ابتكرها بعد صياغتها وتنسيقها.

2.1.2.5 دور المدرسة في التفكير الإبداعي

قامت البرامج العالمية لتنمية التفكير الإبداعي على افتراض أن التفكير الإبداعي قابل للتعليم والتدريب، ويظهر دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي في التالي:

- تشجيع الطلبة على الإتيان بأفكار إبداعية مختلفة وغريبة.
- التسامح مع الأخطاء التي قد يرتكبها الطلبة، وعدم الإكثار من نقدها.
- توفير برامج وأنشطة وأساليب تدريس مختلفة ينتمي منها الطالب ما يوافق ميوله وحاجاته.
- عدم التركيز على استظهار المعلومات وإتاحة الظروف المناسبة لتجريب أفكاره حتى وإن كانت تبدو سخيفة، واحترام أفكاره دون محاباة أو مجافاة (بلواني، 2008).

2.1.3 نظرية العلاقات الإنسانية

ومن النظريات المناسبة لنطاق هذه الدراسة وذات العلاقة بالتخطيط التربوي والقيادة التربوية هي نظرية العلاقات الإنسانية والتي اعتبرها العجمي (2013) من أهم النظريات التي تناولت أهمية العلاقات الإنسانية في العمل، وهذه النظرية ترى أن على القائد التربوي أن يفهم ويتعرف ويحلل حاجات المعلمين والطلاب ويقدر أهمية التوفيق بين حاجات المعلمين والطلبة وحاجات المدرسة.

وأورد الياس (2020) بأن نظرية العلاقات الإنسانية ترى أن الإنسان مخلوق اجتماعي، يسعى إلى إنشاء علاقات أفضل مع الآخرين، وأن أفضل صفة إنسانية جماعية هي التعاون وليس التنافس، وهذه النظرية تتجه نحو القيادة الديمقراطية ومشاركة العاملين في اتخاذ القرارات ووضع أنظمة الشكاوى والاقتراحات والتخطيط التربوي.

وتوضح الباحثة بأن النهوض بأداء المؤسسة التعليمية مدرسة كانت أم روضة وإثارة دافعية معلميه وطلابها نحو العملية التعليمية وضمان نجاح عملية التدريس وتحقيق التفكير الإبداعي لدى الطلبة، يكون من خلال اعتماد التخطيط التربوي على استراتيجيات تدريسية ذات فاعلية تنمي من خلال مهارات التفكير الإبداعي وتزيد من دافعية الطلبة نحو العلم والتعلم، وبالطبع فإن عملية التخطيط التربوي وأثرها على التفكير قد تواجه بعض المشكلات إن لم يؤخذ بعين الاعتبار ما أشارت إليه نظرية العلاقات الإنسانية في بن دريدي (2010) بأن العلاقات التي تنشأ بين الإدارة والمعلمين، والسلوك التنظيمي الذي

قد يتأثر بالضغوط الاجتماعية، والدور الذي تلعبه قيادة الروضة التي تؤثر على المعلمين وتعديل تقاليدها بما يتناسب مع أهداف الروضة، وتحسين الوضع المهني للمعلمين، وزيادة دافعيتهم فإن ذلك سينعكس سلباً على التخطيط التربوي.

ولهذا فإنه عند إعداد الخطة التربوية فمن الواجب أن تكون قد أخذت بعين الاعتبار عدم اعتمادها على النقل الآلي للمعلومات، أو تقديم التفسيرات للظاهرة والحكم على صوابها أو خطأها، بل من الواجب أن تتضمن الخطة مجموعة من الأنشطة والأساليب والطرائق والوسائل، وتقديم دلائل مدعمة للتفسيرات من خلال الرجوع إلى مصادر أخرى غير المنهاج المدرسي مما يسهم في تطوير خبرات الطالب التعليمية وتطبيقها خارج المدرسة في مواقف حياتية مختلفة (يوسف، 2019).

ومن هنا ترى الباحثة بأنه لكي تسهم الخطة التربوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي فإنه يجب أن تستند على نظرية العلاقات الإنسانية لكونها تمكن القائد التربوي والمعلم كما يرى سلاطينية (2012) من تحديد الإجراءات والخطوات والآلات التي تعمل بها الروضة بصورة منتظمة ورسمية بهدف تحقق تنمية الأفراد فيها، وبطريقة دقيقة ومحددة من حيث الوقت أو الزمن أو الحركة.

2.2 الدراسات السابقة

ندرت الدراسات التي بحثت في درجة توافر التخطيط التربوي لتنمية التفكير الإبداعي، على حد علم الباحثة، ولهذا فقد تناولت بعض الدراسات التي بحثت في إحدى جوانب متغيرات الدراسة، أو قريبة منها، حيث قسمت هذه الدراسات إلى دراسات تناولت التخطيط التربوي وأخرى تناول تنمية التفكير الإبداعي، كذلك قسمت إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات:

2.2.1 دراسات تناولت التخطيط التربوي

أ. الدراسات العربية

سعت دراسة خليفة (2020) إلى معرفة فعالية تخطيط مديري المدارس الحكومية وعلاقتها بتحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والإداريين في محافظات شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم (222) مشرف ومشرفة، وتكونت عينة الدراسة من (190) مشرفاً ومشرفة، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانة طبقت على عينة طبقية عشوائية، وبعد تحليل البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين فعالية تخطيط مديري المدارس الحكومية وعلاقتها بتحقيق الجودة الشاملة للعملية من وجهة نظر المشرفين التربويين والإداريين في محافظات شمال الضفة الغربية، وتبين أنه توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين فعالية تخطيط مديري المدارس الحكومية وبين تحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية. وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فعالية تخطيط مديري المدارس الحكومية في تحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، التخصص، عدد سنوات الخبرة).

فيما هدفت دراسة المانع (2020) إلى تقويم التخطيط التربوي بإدارة التعليم في منطقة الرياض - المملكة العربية السعودية في الفترة الواقعة ما بين 1437هـ - 1438هـ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة عشوائية من جميع القادة التربويين بالإدارة وإدارتها وأقسامها المختلفة لمرحلتَي التعليم الابتدائي والثانوي. واشتملت العينة على (64) قيادياً تربوياً. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن هناك قصور بمكونات نظام التخطيط التربوي (مدخلات، مخرجات، عمليات) الذي وأضحته محاور الدراسة. وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود تنقيف للمعلم لكي يكون معلماً مواكباً ومطلعاً لتخريج المعلم الموسوعة في مجال الثقافية العامة.

وهدفت دراسة بورومة (2019) إلى معرفة دور التخطيط التربوي في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة والتي طبقت على (50) أستاذاً اختيروا بطريقة قصدية من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - المسيلة، وعولجت البيانات إحصائية، وقد توصلت النتائج إلى أن للتخطيط التربوي دوراً إيجابياً في تحسين أداء المعلم، وفي تحسين أداء الطالب، ودوراً في تحسين المنهاج الدراسي.

وأما دراسة علي وسليم (2019) فسعت إلى التعرف على الخطة التربوية لرياض الأطفال الأهلية والحكومية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة قياس الخطة التربوية لرياض الأطفال الأهلية والحكومية والتي طبقت على عينة تكونت من (59) معلمة لرياض الأطفال الأهلية و(150) معلمة لرياض الأطفال الحكومية في مدينة بغداد. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تمتع رياض الأطفال الأهلية بالخطة التربوية التي تسهم في التفاعل الصفي، وقصور الخطة التربوية في رياض الأطفال الحكومية.

وأجرى حسين وأونيا (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على دور التخطيط التربوي في معالجة بعض مشكلات المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان. وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت الاستبانة والمقابلة أداتين لجمع البيانات من خلال عينة اختيرت عشوائياً تكونت من (297). وقد أظهرت النتائج أن التخطيط التربوي له دور كبير في معالجة تزايد أعداد الطلاب؛ وأنه يسهم في الحد من تسرب طلاب المرحلة الثانوية، وله دور فعال في ربط المدرسة الثانوية بالمجتمع، كذلك أظهرت النتائج أن هنالك كثيراً من الصعوبات التي تعيق تنفيذ الخطط التربوية بالمرحلة الثانوية.

وسعت دراسة أبو عياش (2017) إلى التعرف إلى مهارات التخطيط التربوي لمديري ومديرات وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية من وجهة نظرهم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات التي وزعت على عينة عددها (97) مديراً ومديرة. وأظهرت

النتائج أن تقديرات المديرين والمديرات لدرجة مهارات التخطيط التربوي جاءت مرتفعة جداً، وأظهرت عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية لوجهات نظر المديرين والمديرات لمهارات التخطيط التربوية تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومكان المدرسة، والمنطقة التعليمية.

وأما دراسة **حداد (2017)** فسعت إلى الكشف عن دور التخطيط التربوي في إدارة التغيير لدى مديري التعليم الثانوية والمتوسط. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة وزعت على عينة بلغ عددها (67) مديراً بالمقاطعة الشرقية لولاية أم البواقي. وقد أظهرت النتائج أن مديري التعليم المتوسط والثانوي يمارسون التخطيط التربوي وإدارة التغيير بدرجة عالية. وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروقاً بين مديري التعليم (المتوسط - الثانوي) في ممارسة التخطيط التربوي وإدارة التغيير عند مستوى (0.05).

وبحثت دراسة **سهل (2017)** بدور التخطيط التربوي في تحسين العملية التعليمية من خلال: أداء المعلمين في المدارس القرآنية، وحاجات التلاميذ في المدارس القرآنية، ومناهج المدارس القرآنية، وبيئة المدارس القرآنية. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات التي وزعت على عينة تكونت من (35) معلم ومعلمة من معلمي خلاوي مظلة المدارس القرآني ببنبروبي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقات ودية بين المعلمين والطلبة، وأن المعلمين يتدربون على حسن إدارة الفصل في أثناء التدريس، وأن خلاوي القرآنية تخطط لمدى ملاءمة المباني للمواصفات العصرية، وأنه يطور طرق التدريس لتنفيذ المنهج.

وهدفت دراسة **أبو عمشا (2014)** إلى معرفة واقع التخطيط التربوي لدى مديري المدارس في محافظة بيت لحم كما يراها المعلمون، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات حيث وزعت على (527) فرداً. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لواقع

التخطيط التربوي لدى مديري المدارس في محافظة بيت لحم جاءت مرتفعة. وأظهرت كذلك وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التخطيط التربوي تعزى لمتغيرات: التخصص، وجهة الإشراف على المدرسة، ولم تظهر النتائج فروقاً لواقع التخطيط التربوي تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

ب. الدراسات الأجنبية

ناقشت مقالة "جريجوري وجيجدي" (Gregory & Jegede, 2021) المشاكل التي تواجه التخطيط للتعليم في نيجيريا. وقد اعتمدت على المقالات والدراسات السابقة التي أجريت في نيجيريا، وبينت أن التخطيط التربوي هو المفتاح لتحقيق أهداف التعليم في نيجيريا، وبينت أن التخطيط التربوي يواجه العديد من المشاكل في نيجيريا، مثل التمويل غير الكافي للتخطيط التربوي، والمخططين التربويين غير الملائمين، ونقص البيانات والمعلومات، ونقص مواد التخطيط، والتأثير السياسي، وعدم الاستقرار السياسي، وضعف تنمية قدرة المخططين التربويين.

أشارت دراسة "إكسيا" (Xia, 2021) التي هدفت إلى معرفة برنامج التخطيط التربوي وتطوير معلمات رياض الأطفال: بناءً على الوضع الحالي لمدينة قوانغتشو، من خلال عمل استقصائية عامة شملت (1598) روضة أطفال ومسح عينة لـ(284) روضة أطفال في قوانغتشو، إلى وجود عدد من المشكلات في تطوير معلمي رياض الأطفال: عدد الوظائف غير المدرجة في الميزانية هائل في حين أن الوظائف المدرجة في الميزانية هي: صغير جداً، عدد المعلمين الحاصلين على تعليم متوسط ومنخفض كبير في حين أن مستوى التعليم العالي قليل؛ عدد المعلمين الذين ليس لديهم ألقاب مهنية كبير بينما عدد المعلمين الحاصلين على لقب مهني كبير صغير؛ نسبة المعلمين المعتمدين منخفضة؛ رواتب معلمات رياض الأطفال منخفضة والاستنزاف خطير، وهذه المشاكل ناتجة من جهة عن عدم وجود

نظام محدد لتحديد موقع معلمات رياض الأطفال، ومن جهة أخرى، من عدم وجود معيار تأهيل صارم بحيث يمكن للخصائص المهنية ضعف معلمات رياض الأطفال.

أوضحت "لوين" (Lewin, 2020) في ورقتها "تأملات طارئة حول فيروس كورونا وألويات التخطيط والتطوير التربوي"، أنه بعد انتشار فيروس كورونا (كوفيد -19) فقد حدثت تحولات جذرية في أولويات التعليم والتنمية التعليمية، الأمر الذي استدعى البحث عن نهج لإعادة إعمار العملية التعليمية إلى جانب العمليات الاقتصادية والاجتماعية التي تأثرت سلباً بسبب الوباء، على أن يقوم هذا النهج على الجمع بين الاهتمامات الفورية للحاضر وتطلعات المستقبل، والعمل على تأمين المكاسب التعليمية أكثر في القريب العاجل. وأشارت الدراسة إلى أنه يمكن لليونسكو ووكالات التنمية الأخرى أن تمارس دوراً رئيسياً في مشاركة كيفية إدارة أنظمة التعلم المتجددة والمرنة التي تسمح لمجتمع الممارسين بالتركيز على التنمية المستدامة اقتصادياً واجتماعياً وطبيعياً وتعليمياً، وهذا من خلال إعداد خطة تربوية حقيقية من خلال المعرفة والمهارات التي يمتلكها القائمين على هذا الأمر بحيث يؤمل منهم تأمين عملية تعليمية تربوية للأجيال القادمة.

وهدف دراسة "بیرم" (Bayram, 2019) إلى تحديد وجهات نظر مديري التعليم حول مدى نجاح عمليات التخطيط التربوي في تركيا. واعتمد الباحث على المنهج النوعي، وقام باختيار عشرة مديرين يعملون في مدارس أنقرة كعينة للدراسة، حيث طبقت عليهم المقابلة أداة لجمع البيانات، واختيرت العينة بطريقة أخذ العينات الهادفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين يعرفون مفهوم التخطيط، وكانوا على دراية باستخدامه كعملية إدارية. وتبين أن المشاركين لم تكن لديهم المعرفة الكافية بمفهوم التخطيط التربوي. ولوحظ أن التخطيط التربوي يتم بشكل عام في مجلس المعلمين في المدارس في إدارة المدرسة.

وأجرى "ستروجيلوس وستيفانيديس و تراغوليا" (Strogilos, Stefanidis & Tragoulia, 2016) دراسة بحثت في مواقف المعلمين المساعدين تجاه التخطيط والأنشطة التعليمية لطلبة ذوي الإعاقة في

المدارس اليونانية. لقد استخدمت الدراسة لتحقيق هدفها نهجاً بحثياً مختلطاً، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلماً طبقت عليهم أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت أيضاً من (10) معلمين لإجراء المقابلة شبه المنظمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين اتجاهات المعلمين نحو عملية التخطيط والأنشطة التعليمية المطبقة على طلبة ذوي الإعاقة كانت إيجابية.

وركزت مقالة "كوفي وكوكس وهيلمان وتشان" (Coffey, Cox, Hillman & Chan, 2015) على التخطيط المبتكر لمواجهة تحديات التعليم الابتدائي في المستقبل، وذلك من خلال تحديد القضايا الحالية في التعليم الابتدائي في الولايات المتحدة. وبناءً على مراجعة الأدبيات، حدد المؤلفون التحديات القادمة التي سيواجهها معلمو المدارس الابتدائية في المستقبل. تتعلق بعض هذه التحديات بالقضايا الحالية الجارية، ومن المتوقع ظهور بعضها مع التغيرات السريعة في الاتجاهات المستقبلية.

وحاولت دراسة "بوسما وهيسيلس وريسينج" (Bosma, Hessels & Resinga, 2012) التعرف إلى تفضيلات المعلمين للتخطيط التعليمي: الاختبار الديناميكي، وخبرة التدريس، وإحساس المعلمين بالفعالية، ولا سيما المعلومات التي حصلوا عليها من خلال إجراءات الاختبار الديناميكية. وقد جرى التحقق في تأثير خبرة المعلمين وشعورهم بالفعالية على تفضيلات المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة وطبقت الاستبانة على (188) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية في هولندا وسويسرا، وقد أظهرت النتائج أن تفضيلات المعلمين للمعلومات التي جمعت ديناميكياً بشأن عمليات تعلم الأطفال، بجانب المعلومات القياسية مثل التشخيص. يبدو أن تقدير معلومات الاختبار الديناميكي أعلى نسبياً بالنسبة للمعلمين الذين لديهم خبرة تعليمية أطول، ولكن لا يتعلق الأمر بإحساس المعلمين بالكفاءة.

فيما ركزت الورقة البحثية للباحثين "علابي وأوكماكيندي" (Alabi & Okemakinde, 2010) على جهود التخطيط التربوي في الإصلاح التربوي في نيجيريا والعوامل التي تحول دون نجاحه في تحقيق الأهداف التعليمية. وقد اتبعت المقالة المنهج الكيفي المكتبي، واعتمدت على المصادر والمراجع مواد

استندت عليها هذه الورقة. وقد توصلت إلى أن هناك العديد من العوامل التي تحول دون تنفيذ عملية التخطيط على أكمل وجه، وبالتالي أثرت على عملية الإصلاح التعليمي والابتكار في نيجيريا، ومن تلك العوامل: عدم وجود بيانات إحصائية دقيقة، ووجود قيود على عملية التخطيط الفعال لتعزيز الإصلاح التعليمي، وأن هناك حاجة للموارد المالية الكافية لتطويره، هذا بالإضافة إلى غياب المختصين في التخطيط التربوي، وكذلك افتقارهم للتدريب الفعال والرسمي.

2.2.2 دراسات تناولت التفكير الإبداعي

أ. الدراسات العربية

بحثت دراسة حامد (2020) في معرفة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في ضوء البيئة الصفية المتاحة من وجهة نظر المعلمات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، التي وزعت على عينة تكونت من (120) معلمة من معلمات رياض الأطفال ضمن مديرية تربية نينوى في العراق. وقد أظهرت النتائج أن البيئة الصفية وعلاقتها بدور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة كانت متوسطة، وأسفرت النتائج أيضاً عن وجود فروق في المؤهل العلمي لصالح ماجستير فما فوق، ووجود فروق في الخبرة التدريسية لصالح (10) سنوات فأكثر.

هدفت دراسة حسن (2020) إلى استخدام استراتيجيات التفكير بصوت مرتفع في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين، ولتحقيق هدف الدراسة أعد دليل المعلم للتدريس وفقاً لإستراتيجية التفكير بالصوت المرتفع والاستعانة بمقياس (تورانس للتفكير الإبداعي) بعد تقنيته، وتكونت مجموعة البحث من (32) تلميذاً بمدرسة مرزوق الإعدادية بإدارة مطاي التعليمية بمحافظة المنيا. وجاءت نتائج الدراسة بوجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي، مما

يؤكد فاعلية استخدام التفكير بصوت مرتفع في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائتين.

وأجرت السالم (2020) دراسة سعت إلى التعرف على أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج السببي المقارن - وهو أحد أنواع المنهج الوصفي-. أما عينة الدراسة فقد اختيرت بطريقة قصدية، وقد بلغت (50) طفلاً من مرحلة الروضة موزعين (25) طفلاً من الروضة التي تتبع المنهج المطور، و(25) طفلاً من الروضة التابعة لمنهج منتسوري، تتراوح أعمارهم بين (4 - 5) سنوات، وقد طبقت عليهم اختبار تورانس للفعل والحركة، واستخدمت أداة المقابلة على عدد (15) مشرفة تربوية على قسم رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم التابعة لمدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث الذين طبق عليهم منهج منتسوري على الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي ومهاراته (الطلاقة، الأصالة، الخيال)، وهي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث الذين طبق عليهم المنهج المطور على الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي ومهاراته (الطلاقة، الأصالة، الخيال)، وهي لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق بين متوسط القياس البعدي لأفراد مجموعة المنهج المطور ومتوسط القياس البعدي لأفراد مجموعة منهج منتسوري على مهارة (الطلاقة، الخيال) في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، فيما وجدت فروق بين متوسط القياس البعدي لأفراد مجموعة المنهج المطور ومتوسط القياس البعدي لأفراد مجموعة منهج منتسوري على مهارة الأصالة في اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة الذين طبق عليهم منهج منتسوري.

فيما بحث عبد الرزاق ومحسن وفليح (2014) في تأثير برنامج باللعب التمثيلي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج التجريبي في الدراسة، واستخدم مقياس (تورانس) الذي يحوي على مجموعة من الاختبارات التي يتم من خلالها قياس التفكير الإبداعي للأطفال

ومن هذه الاختبارات (الألعاب الصغيرة، والتنوع الحركي، وكم طريقة)، وأجريت الاختبارات قبل تطبيق البرنامج وبعده، والذي طبق على عينة تكونت من (40) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (4-5) سنوات، قسّموا إلى مجموعتين واحدة تجريبية مكونة من (20) طفلاً وطفلة وأخرى ضابطة تكونت من (20) طفلاً وطفلة واختيروا بطريقة عشوائية من رياض الأطفال في منطقة بابل في العراق. وقد أظهرت النتائج وجود تحسن في نتائج الاختبارات للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

وسعت دراسة **خضر وبشارة (2011)** إلى معرفة أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة، تخيل) لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق، مكونة من 40 طفلاً وطفلة وزعت عشوائياً على مجموعتين ضابطة وتجريبية في كل مجموعة (20) طفلاً وطفلة. أعدت الباحثة برنامج أنشطة علمية طبقته على المجموعة التجريبية، واستخدمت اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات (TCAM)، ثم جمعت البيانات وحللت إحصائياً باستخدام حزمة (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي في القياس القبلي، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات في القياس البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

ب. الدراسات الأجنبية

سعت دراسة **"يلدز وجولر يلدز" (Yildiz & GulerYildiz, 2021)** إلى استكشاف العلاقة بين التفكير الإبداعي ومهارات العملية العلمية للأطفال ما قبل المدرسة في أنقرة، تركيا. كما بحثت عن العلاقات الممكنة بين جودة البيئة المنزلية، ومدة التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، والجنس، والخلفيات التعليمية للوالدين والتفكير الإبداعي للأطفال ومهارات العملية العلمية. أجريت الدراسة بالاعتماد على نموذج بحث ارتباطي. طبقت الدراسة على (70) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (60 و66 شهراً) كانوا في

مرحلة ما قبل المدرسة. تضمنت أدوات جمع البيانات نموذج المعلومات الديموغرافية، واختبارات تورانس للنموذج التصويري للتفكير الإبداعي، وأداة المفاهيم العلمية ومهارات العملية العلمية لطلاب مرحلة ما قبل المدرسة، واستبيان الفحص المنزلي للأطفال من سن (3-6) سنوات. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية معتدلة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي للأطفال ودرجات مهارات العملية العلمية. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود درجات مؤشر الإبداع للأطفال الذين يتمتعون بجودة بيئة منزلية عالية. وبينت كذلك أن درجات الطلاقة والتفصيل لدى الفتيات كانت أعلى من تلك الخاصة بالأولاد، بينما اختلفت درجات مهارات التفكير الإبداعي للأطفال لصالح الأبناء من ذوي مستويات التعليم العالي.

هدفت دراسة "ديري" (Dere, 2019) إلى تقصي درجة إبداع الأطفال في مؤسسات تعليم الطفولة المبكرة. وقد استخدم تصميم سببي بسيط مع اختيار اختبار قبلي وبعدي مع مجموعة واحدة في الدراسة. وقد تألف المشاركون في الدراسة من (184) طفلاً، (96 ذكراً، و88 أنثى) مسجلين في مدارس ما قبل المدرسة ودور الحضانة التابعة لوزارة التعليم الموجودة في أنقرة خلال العام الدراسي 2014/2015م، وقد استخدم نموذج الإبداع التصويري واختبارات تورانس للتفكير الإبداعي كاختبارات قبلية وبعدية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مناهج ما قبل المدرسة، ودور المعلمات، وبيئة الروضة جميعها زادت من إبداع الأطفال بشكل إيجابي.

أجرى "شنيل وباغتجي" (shenel & Bagtjeji, 2019) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال كتابة المجالات. وقد أجري الدراسة على طلبة الصف الرابع بمدرسة ابتدائية خاصة في محافظة غازي عنتاب في تركيا، وهي دراسة حالة نوعية. شارك في البرنامج (23) طالباً وطالبة الذي طبق لمدة شهرين، أعطى الطلبة خلالها موضوعاً لكتابة المجالات لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم. كما طبقت المقابلة على الطلبة والمعلمين في نهاية البرنامج، وبينت النتائج أن أنشطة التفكير الإبداعي والكتابة لها تأثير إيجابي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب،

وتبين أن غالبية الطلاب يعتقدون أن البرنامج كان مسلياً بينما يُلاحظ أن الطالبات أكثر استعداداً من الطلاب الذكور.

هدفت دراسة "جراليوسكي" (Gralewski, 2016) في البحث عن معتقدات المعلمين حول الإبداع وإمكانيات تطويره في المدارس الثانوية البولندية. واستخدم الباحث مقابلات معمقة، طبقت على (15) مدرساً من المدارس الثانوية البولندية. كشف التحليل الموضوعي النوعي اهتمام كل مدير بفهم المعلمين لما هو الإبداع حقاً، وموقفهم تجاه النشاط الإبداعي للطلاب في المدرسة، والأهداف التي صيغت لتحفيز إبداعهم، بالإضافة إلى دور ومكان النشاط الإبداعي للطلاب في المدرسة. وأشارت النتائج كذلك إلى الإجراءات التي اتخذها المعلمون لتحفيز إبداع طلابهم والعوامل التي أعاققت أو حفزت تنمية إبداع الطلاب في المدرسة. وتبين أن المعلمين يفهمون الإبداع على أنه إمكانيات إبداعية، أي القدرة على التفكير بشكل مستقل، لتقديم حلول جديدة ومبتكرة لجميع أنواع المهام والمشكلات، بالإضافة إلى النشاط الإبداعي الموجه نحو الابتكار اليومي.

وبحثت دراسة "الفوهجي" (Alfuhaigi, 2015) في دور المدرسة في خلق بيئة من شأنها تطور الإبداع بين الطلبة من خلال مراجعة الأدب. ترى هذه الدراسة أن المدرسة هي واحدة من المؤسسات لتطوير الإبداع، وتحتاج المدرسة فقط إلى جهد إضافي من شأنه أن تمكنها من بناء جيل واعي وخلاق من شأنه مواكبة التغير السريع والتطور الأخير في عصر العولمة والتحول الاقتصادي والتكنولوجي وخاصة مع ظهور اكتشافات جديدة كل يوم. وترى الدراسة بأن هناك حاجة ماسة لدور المدرسة في توجيه الطلبة نحو الإبداع للاستفادة من التنمية الحديثة. وقد أظهرت أيضاً بأن الإبداع يؤدي إلى التنمية الفكرية ونمو الدماغ، وعندما يغذي الإبداع بشكل جيد من قبل المؤسسات المعنية. وتلعب المدارس والمؤسسات الاجتماعية دوراً نشطاً ومؤثراً في تطوير الإبداع لدى الطلبة من خلال مواردهم المتاحة وأهدافهم المقررة المحددة. إن بيئة المدرسة الإبداعية هي التي تعرض المتعلمين نفسياً واجتماعياً

لتسهيل الإبداع وتدفعهم لاكتشاف الأشياء في حد ذاتها، وهي تعزز جميع الطرق اللازمة للإبداع ولمساعدة الطلبة على تطوير السمات الإبداعية الشخصية.

وبحثت دراسة "دافيز" (Davies, 2013) في بيئات التعلم الإبداعية في التعليم. حيث تقيم هذه الورقة تقريراً عن مراجعة منهجية لـ (210) أجزاء من البحوث التربوية والسياسية والأدبية المهنية المتعلقة بالبيئات الإبداعية للتعلم في المدارس في اسكتلندا، حيث وجدت ست دراسات تجريبية في هذا المجال والتي تعتبر قليلة نسبياً نشرت في الفترة 2005-2011 وتوفر العديد من النتائج والأهداف التي استعرضت مفصلة. وقد أشارت تلك البحوث إلى دعم المهارات الإبداعية لدى الأطفال والشباب: وأن الاستخدام المرن للقضاء والوقت وتوفير المواد المناسبة، والعمل خارج الفصول الدراسية، وخارج المدرسة، مع منح المتعلمين درجة من الحكم الذاتي، وإقامة علاقات محترمة بين المعلمين والمتعلمين، وتشجيع التعاون بين الأقران يؤدي إلى خلق بيئات التعلم الإبداعي في التعليم، وأظهرت كذلك أن البيئات الإبداعية تؤثر على تحصيل الطلبة وتطوير مهنة المعلم.

وهدفت دراسة "كرامبين" (Krampen, 2012) إلى إجراء تحليلات متسلسلة سليمة منهجياً لتنمية إبداع الأطفال الملتحقين بالأنظمة المدرسية المختلفة. وأجريت اختبارات الإبداع الخالية من الثقافة (الطلاقة والمرونة الفكرية) والذكاء في (5) مجموعات (2) روضة أطفال وأول ثلاث سنوات دراسية ابتدائية)، والتي أعيد اختبارها في ثلاث سنوات متتالية. تشمل العينات (244) طفلاً من لوكسمبورغ، و(312) طفلاً من ألمانيا مسجلين في أنظمة تعليمية مع روضة أطفال إلزامية ومدرسة ابتدائية شاملة لمدة (6) سنوات مقابل روضة أطفال اختيارية، ومدرسة ابتدائية شاملة لمدة (4) سنوات ومكان تعليمي بعد ذلك. وأظهرت النتائج وجود زيادات خطية في الذكاء، وانخفاض في الأداء المتباين بعد الالتحاق بالمدرسة في كلتا العينتين، وزيادات في الأداء المتباين حتى العام الدراسي الخامس في لوكسمبورغ وحتى السنة الدراسية الابتدائية الثالثة في ألمانيا (على سبيل المثال، العام الدراسي التالي إلى العام

الدراسي السابق قبل التنسيب التعليمي) متبوعاً بتراجع إبداعي ثانٍ. وتؤكد النتائج المتسلسلة المتقاطعة الانقطاعات في تطوير الإنتاجات المتباينة في مرحلة الطفولة.

2.3 التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة فمنها ما بحثت في التخطيط التربوي، وأخرى في تنمية التفكير الإبداعي، حيث لم تجد الباحثة دراسة تبحث في موضوع التخطيط التربوي وإسهامه في تنمية التفكير الإبداعي، كذلك وجد أن الدراسات السابقة كانت تتناول المتغيرات السابقة مع متغيرات أخرى مختلفة، فنجد أن الدراسات التي بحثت في أهمية التخطيط التربوي وارتباطه بمتغيرات أخرى كتحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية، وتحسين العملية التعليمية، ومعالجة بعض المشكلات التعليمية، ودوره في إدارة التغيير، كدراسة خليفة (2020) التي هدفت إلى معرفة فعالية تخطيط مديري المدارس الحكومية وعلاقتها بتحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والإداريين في محافظات شمال الضفة الغربية، ودراسة حسين وأونيا (2018) التي هدفت إلى التعرف على دور التخطيط التربوي في معالجة بعض مشكلات المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان، وأيضاً مقالة "جريجوري وجيجيدي" (Gregory & Jegede, 2021) التي ناقشت المشاكل التي تواجه التخطيط للتعليم في نيجيريا، ودراسة "بيرم" (Bayram, 2019) التي سعت إلى تحديد وجهات نظر مديري التعليم حول مدى نجاح عمليات التخطيط التربوي في تركيا.

في حين نجد أن الدراسات التي تناولت تنمية التفكير الإبداعي فتناولتها بحيث يكون هذا المتغير تابعاً لمتغيرات مستقلة مختلفة، فمنها ما بحثت في دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي، أو الوسائل التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي، أو البيئة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي، ومن ذلك دراسة حامد (2020) التي سعت إلى معرفة دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في ضوء البيئة الصفية المتاحة من وجهة نظر المعلمات، ودراسة حسن (2020) التي

هدفت إلى استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائزين، ودراسة "يلدز وجولر يلدز" (Yildiz & GulerYildiz, 2021) التي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين التفكير الإبداعي ومهارات العملية العلمية للأطفال ما قبل المدرسة، ودراسة "شنيل وباغتجي" (shenel & Bagtjeji, 2019) التي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال كتابة المجلات، ودراسة "الفوهجي" (Alfuhaigi, 2015) التي بحثت في دور المدرسة في خلق بيئة من شأنها تطور الإبداع بين الطلبة من خلال مراجعة الأدب.

كذلك وجدت أن بعض الدراسات التي كانت عينتها رياض الأطفال منها تلك الدراسة دراسة حامد (2020)، ودراسة السالم (2020)، ودراسة "ديري" (Dere, 2019)، ودراسة علي وسليم (2019)، وتبين أن غالبية الدراسات قد اشتملت عينتها على مديري ومديرات رياض الأطفال والمدارس بمختلف مراحلها الابتدائية والثانوية.

ومع ذلك فقد ندرت الدراسات - وحسب علم الباحثة - التي تناولت إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال، فلم توجد دراسة بحثت في هذه المتغيرات، وتحديدًا معرفة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر المديرات والمعلمات، وهذا يعتبر إحدى الميزات التي تميّزت بها الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في دراستها من خلال إعداد أداة الدراسة "الاستبانة"، حيث اعتمدت على أدوات الدراسات السابقة والتعديل عليها بما يتناسب مع دراستها، واستفادت من مقارنة النتائج، حيث قارنت الباحثة بين نتائجها والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها بحثت في إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر المديرات والمعلمات، إذ لم تجد

الباحثة أي دراسة حديثة حول هذا الموضوع خلال بحثها، ولهذا فإنه يمكن لهذه الدراسة أن تثري المكتبة الفلسطينية بما حوته من معلومات، وما توصلت إليه من نتائج حول إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر المديرات والمعلمات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يعرض الفصل الحالي طريقة الدراسة وإجراءاتها من حيث سيرها، فبين منهجية الدراسة، والمجتمع، والعينة التي اختيرت لتطبيق أداة الدراسة عليها، إضافة إلى طريقة فحص المعطيات من خلال التأكد من صدقها وثباتها، وخطوات تطبيق إجراءات الدراسة، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

3.1 منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة- سلفاً- بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة.

3.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات رياض الأطفال ومعلماتها في منطقة القدس، واللواتي هن على رأس عملهن خلال فترة إجراء الدراسة من الفصل الدراسي الثاني للعام 2021/2020م، والبالغ عددهن (80) مديرة، و(500) معلمة، وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم (وزارة المعارف).

3.3 عينة الدراسة

اختيرت عينة من مديرات رياض الأطفال ومعلماتها في منطقة القدس بطريقة طبقية عشوائية، وبلغ عددهن (50) مديرة بنسبة مئوية (63%)، و(150) معلمة وبنسبة مئوية (40%)، من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في منطقة القدس، واللواتي كن على رأس عملهن خلال إجراء وتطبيق الدراسة الحالية.

جدول (1)

الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	معلمة	150	75.0
	مديرة	50	25.0
المؤهل العلمي	ماجستير فأعلى	56	28.0
	بكالوريوس وتأهيل تربوي	68	34.0
	بكالوريوس	76	38.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	48	24.0
	5 - 10 سنوات	74	37.0
	من 11 سنة فأكثر	78	39.0
الجهة المشرفة	خاص	88	44.0
	حكومي	103	51.5
	جمعية أهلية أو خيرية	9	4.5

3.4 أداة الدراسة

تكونت الدراسة من أداة الاستبانة الخاصة بالتخطيط التربوي، وأخرى متعلقة بالتفكير الإبداعي، والتي تكونت من ثلاثة أقسام، القسم الأول اشتمل على متغيرات الدراسة: (المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وجهة الإشراف)، والقسم الثاني اشتمل على ثماني مجالات و(44) فقرة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهي على النحو الآتي: مجال إدارة الروضة (6) فقرات، ومجال المعلمات (4) فقرات، ومجال المنهاج (5 فقرات)، ومجال الإشراف (6) فقرات، ومجال الوسائل والأنشطة التعليمية (8) فقرات، ومجال أولياء الأمور (5) فقرات، ومجال أداء الأطفال (5) فقرات، ومجال طرائق التدريس (5) فقرات، جرى التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، الذين سيبدون رأيهم فيها، ومن خلال الاتساق الداخلي، وجرى التأكد من ثباتها وذلك استخدام المعالجة الإحصائية.

3.5 تصحيح أداة الدراسة

صُممت الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، حيث تُعطى فيه الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الإجابة على الفقرة، وهي: موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).

3.6 صدق أداة الدراسة

جرى التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والاتساق الداخلي (Internal Validity)، وفيما يلي تفصيلاً لذلك:

3.6.1 الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

عرضت أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التخصصات ذات العلاقة بالإدارة التربوية والذين يحملون شهادة الدكتوراه والبروفيسور، وبلغ عددهم (12) محكماً، (الملحق (ب)). وقد أبدوا عدداً من الملاحظات منها إعادة صياغة فقرات الدراسة، وحذف بعضها الآخر، التي أخذت بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلها النهائي، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للأداة، وأصبحت بصورتها النهائية.

3.6.2 الاتساق الداخلي

للتأكد من صلاحية الاستبانة قامت الباحثة بداية بتوزيع (80) استبانة موزعة على (30) من المديرات و(50) من المعلمات من خارج عينة الدراسة، حيث وزعت بشكل عشوائي من مختلف مناطق مدينة القدس وذلك لقياس كفاءة الاستبانة الأساسية ومنع الأخطاء التي من الممكن أن تقع بعد توزيع أداة الدراسة على العينة النهائية للدراسة، وتجنب الأسئلة التي يجد المبحوثين صعوبة في فهمها، والتي من خلالها جرى التأكد من صدق الأداة وثباتها.

ولفحص صدق أداة الدراسة احتسب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة "إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر المديرات والمعلمات" والدرجة الكلية لكل الأداة، وذلك من أجل التحقق من الصدق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، والجدول (2) في ملحق (د) يوضح الصدق الداخلي لجميع المجالات، ويشار إلى أن معاملات الارتباط المبينة تكون دالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha = 0.05$) والذي يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

ويبين الجدول رقم (2) في الملحق (د) أن جميع فقرات الدراسة ذات ارتباط معنوي مع درجاتها الكلية، وهو ما يدل على صدق أداة الدراسة وأنها تقيس الهدف الذي أعدت من أجله، ويبين الجدول (2) ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية للدراسة بشكل معنوي وهو ما يدل على الاتساق الداخلي للدراسة.

3.7 ثبات أداة الدراسة

من أجل التحقق من ثبات أداة الدراسة احتسب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفقرات محاور الدراسة ولدرجاتها الكلية كما في الجدول الآتي:

جدول (3)

قيم معاملات الثبات كرونباخ ألفا

المجال	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	حجم العينة
إدارة الروضة	0.903	6	80
المعلمات	0.880	4	80
المنهاج	0.888	5	80
الإشراف	0.904	6	80
الوسائل والأنشطة التعليمية	0.923	8	80
أولياء الأمور	0.883	5	80
أداء الأطفال	0.892	5	80
طرائق التدريس	0.875	5	80
الدرجة الكلية	0.981	44	80

تدل هذه القيم الواردة في الجدول (3) على أن نسبة ثبات نتائج الدراسة هي (90.3%) لمجال إدارة الروضة، (88%) لمجال المعلمات، (88.8%) لمجال المنهاج، (90.4%) لمجال الإشراف، (92.3%) لمجال الوسائل والأنشطة التعليمية، (88.3%) لمجال أولياء الأمور ورياض الأطفال، (89.2%) لمجال أداء الأطفال، (87.5%) لمجال طرائق التدريس و(98.1%) للدرجة الكلية وهذه النسب جيدة وتدل على ثبات نتائج الدراسة بشكل كبير.

3.8 خطوات تطبيق وإجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتطبيق وإجراءات الدراسة الحالية:

1. النظر إلى الأدب التربوي وذلك بالرجوع للمصادر والمراجع والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة.
2. إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
3. توزيع الاستبانة من خلال (Google forms) على أفراد عينة الدراسة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال في منطقة القدس كعينة عشوائية بحيث تقيس درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس.
4. جمع الاستبانات وتحليل معلوماتها للوصول إلى النتائج التي تجيب عن سؤال الدراسة من خلال المعالجة الإحصائية اللازمة.

3.9 متغيرات الدراسة

تتكون الدراسة من متغيرين، هما:

- المتغير المستقل: إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- المتغير التابع: استجابات عينة الدراسة.

3.10 المعالجات الإحصائية

في المعالجة الإحصائية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات المقاييس، وكذلك استخدم اختبار (T) وتحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، وتم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يعرض الفصل الحالي نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وذلك بهدف الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على: ما درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات؟

4.1 نتائج السؤال الرئيس للدراسة

فيما يلي النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة: ما درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات؟، وسيتم الإجابة على هذا السؤال من خلال نتائج مجالات أداة الدراسة المتفرعة من السؤال الرئيس.

وقد اعتمدت الدراسة على التدرج حسب مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً = 5، كبيرة = 4، متوسطة = 3، قليلة = 2، قليلة جداً = 1)، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت مفاتيح المتوسطات الآتية:

- قليلة جداً: 1-1.80.
- قليلة: 1.81-2.60.
- متوسطة: 2.61-3.40.
- كبيرة: 3.41 - 4.20.
- كبيرة جداً: 4.21 - 5.

4.1.1 النتائج المتعلقة بالمجال الأول

للإجابة عن هذا المجال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة إسهام التخطيط التربوي في مجال إدارة الروضة.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات إدارة الروضة

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يساعد التخطيط التربوي في تحديد الاحتياجات المهنية لإدارة الروضة.	4.6650	.55163	كبيرة جداً
6	يسهم التخطيط التربوي في استمرارية النمو المهني للروضة.	4.5450	.63244	كبيرة جداً
2	يوضح التخطيط التربوي التكلفة المادية لبرامج الروضة بما فيها أنشطتها.	4.5350	.65645	كبيرة جداً
3	يساعد التخطيط التربوي في حل المشكلات المهنية التي تواجه مديرات الروضة.	4.5250	.62557	كبيرة جداً
4	يسهم التخطيط التربوي في وضع تصور لحل مشكلات الأطفال.	4.5100	.64184	كبيرة جداً
5	يسهم التخطيط التربوي في توفير البيانات والإحصاءات الضرورية للعملية التربوية.	4.4750	.68683	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.5425	.53441	كبيرة جداً

من البيانات الواردة في الجدول (4)، يلاحظ أن تقييم جميع فقرات المجال الأول (إدارة الروضة) كان بدرجة كبيرة جداً، وأن أعلى هذه الفقرات من حيث التقييم هي العبارة: يساعد التخطيط التربوي في تحديد الاحتياجات المهنية لإدارة الروضة، بمتوسط حسابي 4.66، وانحراف معياري 0.55، وأدناها العبارة: يسهم التخطيط التربوي في وضع تصور لحل مشكلات الأطفال، بمتوسط حسابي 4.51 وانحرافها المعياري 0.64، والدرجة الكلية 4.54، وانحرافها المعياري 0.53 وتقييمها كبيرة جداً.

4.1.2 النتائج المتعلقة بالمجال الثاني

للإجابة عن هذا المجال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة إسهام التخطيط التربوي في مجال المعلومات.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المعلمات

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يوفر التخطيط التربوي استراتيجيات تساعد المعلمة على ابتكار أفكار جديدة في تعليم الأطفال.	4.5550	.63955	كبيرة جداً
3	يساعد التخطيط التربوي في بناء بيئة تعليمية تسهم في تكيف الطفل مع المستجدات.	4.5100	.60142	كبيرة جداً
2	يوفر التخطيط التربوي دليلاً للمعلمات يساعد من خلاله الطفل على التأمل لما يعرض عليه.	4.4850	.66482	كبيرة جداً
4	يسهم التخطيط التربوي في تحديد برامج يعطى فيها للطفل القدرة على الإحساس بالمشكلة.	4.4600	.70775	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.5025	.57916	كبيرة جداً

من البيانات الواردة في الجدول (5)، يلاحظ أن تقييم جميع فقرات المجال الثاني (المعلمات) كان بدرجة كبيرة جداً، وأن أعلى هذه الفقرات من حيث التقييم هي العبارة: يوفر التخطيط التربوي استراتيجيات تساعد المعلمة على ابتكار أفكار جديدة في تعليم الأطفال، بمتوسط حسابي 4.55، وانحراف معياري 0.64، وأدناها العبارة: يسهم التخطيط التربوي في تحديد برامج يعطى فيها للطفل القدرة على الإحساس بالمشكلة، بمتوسط حسابي 4.46 وانحرافها المعياري 0.71، والدرجة الكلية 4.50، وانحرافها المعياري 0.58 وتقييمها كبيرة جداً.

4.1.3 النتائج المتعلقة بالمجال الثالث

للإجابة عن هذا المجال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة إسهام التخطيط التربوي في مجال المنهاج.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المنهاج

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يوفر التخطيط التربوي دليلاً للفعاليات التي تعين الطفل على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.	4.5050	.64190	كبيرة جداً
3	يحدد التخطيط التربوي المواد التعليمية الواردة في المنهاج التي تعرّف الطفل ببيئته.	4.4550	.67099	كبيرة جداً
5	يوازن التخطيط التربوي المواد الدراسية (النظرية والعملية) المقدمة للأطفال.	4.4350	.73380	كبيرة جداً
4	يتدرج التخطيط التربوي في تقديم موضوعات المنهاج للطفل من السهل إلى الصعب.	4.4000	.73669	كبيرة جداً
2	يضع التخطيط التربوي خطط تسهم في إمتلاك الطفل لأكثر من حل محتمل للمشكلة الواحدة.	4.3900	.82541	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.4370	.59616	كبيرة جداً

من البيانات الواردة في الجدول (6)، يلاحظ أن تقييم جميع فقرات المجال الثالث (المنهاج) كان بدرجة كبيرة جداً، وأن أعلى هذه الفقرات من حيث التقييم هي العبارة: يوفر التخطيط التربوي دليلاً للفعاليات التي تعين الطفل على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار، بمتوسط حسابي 4.50، وانحراف معياري 0.64، وأدناها العبارة: يضع التخطيط التربوي خطط تسهم في إمتلاك الطفل لأكثر من حل محتمل للمشكلة الواحدة، بمتوسط حسابي 4.39 وانحرافها المعياري 0.82، والدرجة الكلية 4.43، وانحرافها المعياري 0.59 وتقييمها كبيرة جداً.

4.1.4 النتائج المتعلقة بالمجال الرابع

للإجابة عن هذا المجال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة إسهام التخطيط التربوي في مجال الإشراف.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الإشراف

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	يساعد المشرف التربوي على تطوير الأداء التدريسي للمعلمات في رياض الأطفال.	0094.3	78652.	كبيرة جداً
5	يساعد المشرف التربوي مديرة الروضة في وضع الخطط التربوية للمعلمات.	4.3600	.79597	كبيرة جداً
3	يناقش المشرف التربوي أهداف الروضة وأساليب تحقيقها مع الإدارة.	4.3550	.76937	كبيرة جداً
1	يشارك المشرف التربوي المعلمة في وضع الخطط التربوية.	4.3300	.83942	كبيرة جداً
4	يحث المشرف التربوي المعلمات على مشاركة الإدارة في إعداد الخطط التربوية.	4.3150	.87728	كبيرة جداً
2	يقيم المشرف التربوي الخطط التربوية المتعلقة بمنهاج رياض الأطفال.	4.2600	.82206	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	34.324	7.7169	كبيرة جداً

من البيانات الواردة في الجدول (7)، يلاحظ أن تقييم جميع فقرات المجال الرابع (الإشراف) كان بدرجة كبيرة جداً، وأن أعلى هذه الفقرات من حيث التقييم هي العبارة: يساعد المشرف التربوي على تطوير الأداء التدريسي للمعلمات في رياض الأطفال، بمتوسط حسابي 4.40، وانحراف معياري 0.79، وأدناها العبارة: يقيم المشرف التربوي الخطط التربوية المتعلقة بمنهاج رياض الأطفال، بمتوسط حسابي 4.31 وانحرافها المعياري 0.79، والدرجة الكلية 4.32، وانحرافها المعياري 0.71 وتقييمها كبيرة جداً.

4.1.5 النتائج المتعلقة بالمجال الخامس

للإجابة عن هذا المجال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة إسهام التخطيط التربوي في مجال الوسائل التعليمية والأنشطة.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الوسائل التعليمية والأنشطة

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	يوفر التخطيط التربوي أنشطة يسمح فيها للطفل بتحديد المشكلة بأسلوبه الخاص.	4.4600	.67875	كبيرة جداً
6	يسهم التخطيط التربوي في تحديد الوسائل التي تنمي لدى الطفل القدرة على مواجهة المواقف المختلفة.	4.4400	.72041	كبيرة جداً
7	ينوع التخطيط التربوي في الوسائل المساعدة التي تنمي لدى الطفل التفكير بما يؤدي لاستجابته عند طرح الأسئلة.	4.4200	.73231	كبيرة جداً
4	يقدم التخطيط التربوي الفعاليات التي تتيح للطفل القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة.	4.4000	.75688	كبيرة جداً
3	يضع التخطيط التربوي برامج تسمح للطفل بالمشاركة بأنشطة اجتماعية تنمي لديه قدراته الإبداعية.	4.3850	.74805	كبيرة جداً
5	يساعد التخطيط التربوي الطفل على تغيير طرق تفكيره حسب المواقف.	4.3850	.74130	كبيرة جداً
8	يسهم التخطيط التربوي في إعداد فعاليات تساعد الطفل على تنشيط الخيال لديه.	4.3850	.68492	كبيرة جداً
1	يحدد التخطيط التربوي الأنشطة التي تتيح للطفل تجسيد أفكاره في الواقع.	4.3000	.87970	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.3969	.62449	كبيرة جداً

من البيانات الواردة في الجدول (8)، يلاحظ أن تقييم جميع فقرات المجال الخامس (الوسائل التعليمية والأنشطة) كان بدرجة كبيرة جداً، وأن أعلى هذه الفقرات من حيث التقييم هي العبارة: يوفر التخطيط التربوي أنشطة يسمح فيها للطفل بتحديد المشكلة بأسلوبه الخاص، بمتوسط حسابي 4.46، وانحراف معياري 0.68، وأدناها العبارة: يحدد التخطيط التربوي الأنشطة التي تتيح للطفل تجسيد أفكاره في الواقع، بمتوسط حسابي 4.30 وانحرافها المعياري 0.88 والدرجة الكلية 4.40، وانحرافها المعياري 0.62 وتقييمها كبيرة جداً.

4.1.6 النتائج المتعلقة بالمجال السادس

للإجابة عن هذا المجال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة إسهام التخطيط التربوي في مجال أولياء الأمور.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أولياء الأمور

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	بحث التخطيط التربوي في تشكيل مجالس أولياء الأمور في الروضة.	4.4150	.80997	كبيرة جداً
3	يشرك التخطيط التربوي أولياء الأمور في مناقشة مشكلات أطفالهم.	4.3550	.73599	كبيرة جداً
4	يفعل التخطيط التربوي دور أولياء الأمور في تحسين البيئة التعليمية في الروضة.	4.3350	.83442	كبيرة جداً
2	يعزز التخطيط التربوي على تقوية العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمات.	4.3100	.90997	كبيرة جداً
5	يسهم التخطيط التربوي في إشراك أولياء الأمور في الأنشطة اللامنهجية مع أطفالهم في الروضة.	4.2950	.87280	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.3420	.70336	كبيرة جداً

من البيانات الواردة في الجدول (9)، يلاحظ أن تقييم جميع فقرات المجال السادس (أولياء الأمور) كان بدرجة كبيرة جداً، وأن أعلى هذه الفقرات من حيث التقييم هي العبارة: يسهم التخطيط التربوي في تكوين مجالس أولياء الأمور في الروضة، بمتوسط حسابي 4.41، وانحراف معياري 0.80، وأدناها العبارة: يسهم التخطيط التربوي في إشراك أولياء الأمور في الأنشطة اللامنهجية مع أطفالهم في الروضة، بمتوسط حسابي 4.29 وانحرافها المعياري 0.89 والدرجة الكلية 4.34، وانحرافها المعياري 0.70 وتقييمها كبيرة جداً.

4.1.7 النتائج المتعلقة بالمجال السابع

للإجابة عن هذا المجال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة إسهام التخطيط التربوي في مجال أداء الأطفال.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال أداء الأطفال

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	يركز التخطيط التربوي في تشجيع الأطفال على الإبداع.	4.4500	.72811	كبيرة جداً
3	يركز التخطيط التربوي على إكساب الأطفال مهارات التربية السلوكية.	4.4400	.72041	كبيرة جداً
5	ينمي التخطيط التربوي المهارات الحركية لدى الأطفال.	4.3750	.80474	كبيرة جداً
2	يسهم التخطيط التربوي في تنمية الأطفال (لغويًا وإدراكيًا).	4.3550	.81996	كبيرة جداً
1	يركز التخطيط التربوي على محاورة الطفل بدون تلقين.	4.3400	.81715	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.3920	.67603	كبيرة جداً

من البيانات الواردة في الجدول (10)، يلاحظ أن تقييم جميع فقرات المجال السابع (أداء الأطفال) كان بدرجة كبيرة جداً، وأن أعلى هذه الفقرات من حيث التقييم هي العبارة: يسهم التخطيط التربوي في تشجيع الأطفال على الإبداع، بمتوسط حسابي 4.45، وانحراف معياري 0.73، وأدناها العبارة: يركز التخطيط التربوي على محاورة الطفل بدون تلقين، بمتوسط حسابي 4.34 وانحرافها المعياري 0.82 والدرجة الكلية 4.39، وانحرافها المعياري 0.76 وتقييمها كبيرة جداً.

4.1.8 النتائج المتعلقة بالمجال الثامن

للإجابة عن هذا المجال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة إسهام التخطيط التربوي في مجال طرائق التدريس.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال طرائق التدريس:

الرقم	الإجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	يحدد التخطيط التربوي طرائق التدريس التي تتفق مع خصائص الأطفال النمائية.	4.4700	.65670	كبيرة جداً
4	يشجع التخطيط التربوي تقديم طرائق تدريس مرنة التي تساعد على الابتكار.	4.4250	.74643	كبيرة جداً
3	يركز التخطيط التربوي على طرائق التدريس التي تمتاز بالمشاركة بين المعلمة والطفل.	4.4150	.74535	كبيرة جداً
5	ينمي التخطيط التربوي العلاقات الاجتماعية بين المعلمة والطفل.	4.4150	.74535	كبيرة جداً
1	يوفر التخطيط التربوي طرائق التدريس الحديثة الفردية في رياض الأطفال.	4.3950	.83815	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية	4.4240	.63580	كبيرة جداً

من البيانات الواردة في الجدول (11)، يلاحظ أن تقييم جميع فقرات المجال الثامن (طرائق التدريس) كان بدرجة كبيرة جداً، وأن أعلى هذه الفقرات من حيث التقييم هي العبارة: يحدد التخطيط التربوي طرائق التدريس التي تتفق مع خصائص الأطفال النمائية، بمتوسط حسابي 4.47، وانحراف معياري 0.66، وأدناها العبارة: يوفر التخطيط التربوي طرائق التدريس المناسبة للفروق الفردية بين الأطفال، بمتوسط حسابي 4.39 وانحرافها المعياري 0.84 والدرجة الكلية 4.42، وانحرافها المعياري 0.74 وتقييمها كبيرة جداً.

4.1.9 نتائج الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة

ينص السؤال على: ما مستوى كل من محور إدارة الروضة، المعلمات، المنهاج، الإشراف، الوسائل

التعليمية والأنشطة، أولياء الأمور ورياض الأطفال، أداء الأطفال وطرق التدريس؟

للإجابة على السؤال الرئيس تم تحويله إلى فرضية، تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستويات كل من المتغيرات (إدارة الروضة، المعلمات، المنهاج، الإشراف، الوسائل التعليمية والأنشطة، أولياء الأمور ورياض الأطفال، أداء الأطفال وطرق التدريس، ودرجتها الكلية) والمعيار (3).

قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test) حيث اختارت المعيار (3) للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للاستجابات ومعيار أداة الدراسة، والجدول (12) في ملحق (د) يوضح هذه النتائج.

ويتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات متغيرات الدراسة مقارنةً مع المعيار (4.2) ولصالح (إدارة الروضة، المعلمات، والمنهاج، والإشراف، والوسائل والأنشطة، وأولياء الأمور وأداء الأطفال، وطرق التدريس)، لجميع هذه المتغيرات.

4.2 نتائج فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (T-test) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة بناءً على إجابات المبحوثين لكل فقرة من فقرات المجال، كما في الجدول (13) في الملحق (د).

وتشير نتائج تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي.

حيث كان متوسط المعلمات لمجال ادارة الروضة (4.47) وتقييم المديرات (4.74)، وقيمة اختبار ت هي (3.804) والقيمة الاحتمالية هي (0.000) أي أن الفرق لصالح المديرات وكان متوسط المعلمات لمجال الإشراف (4.23) وتقييم المديرات (4.58)، وقيمة اختبار ت هي (-3.021) والقيمة الاحتمالية هي (0.003) أي أن الفرق لصالح المديرات، وكان متوسط المعلمات لمجال الوسائل والأنشطة التعليمية (4.34) وتقييم المديرات (4.55)، وقيمة اختبار ت هي (-2.051) والقيمة الاحتمالية هي (0.042) أي أن الفرق لصالح المديرات، وكان متوسط المعلمات لمجال أداء الأطفال (4.32) وتقييم المديرات (4.60)، وقيمة اختبار ت هي (-2.496) والقيمة الاحتمالية هي (0.013) أي أن الفرق لصالح المديرات، وكان متوسط المعلمات لمجال طرائق التدريس (4.36) وتقييم المديرات (4.61)، وقيمة اختبار ت هي (2.444) والقيمة الاحتمالية هي (0.015) أي أن الفرق لصالح المديرات، وكانت الدرجة الكلية للمعلمات (4.36) وللمديرات (4.59)، وقيمة اختبار ت هي (-2.533) والقيمة الاحتمالية هي (0.012) أي أن الفرق لصالح المديرات. أما محور: المعلمات، والمناهج وأولياء الأمور، فلم يكم فيها فروق بين المعلمات والمديرات لأن القيم الاحتمالية لها كانت أكبر من القيمة (0.05).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات الدراسة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما في الجدول (14) الملحق (د).

وتشير نتائج تحليل البيانات الواردة في الجدول (14) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. ولتحديد اتجاهات هذه الفروق تم استخدام اختبار (schaffe) كما في الجدول (15) في الملحق (د).

وتشير البيانات في الجدول رقم (15)، إلى مقدار الفرق (في العمود الخامس) بين فئات المؤهل التعليمي في كل من العمودين الثاني والثالث، والدلالة المعنوية في العمود الخامس.

في مجال إدارة الروضة، كان الفرق بين الماجستير والبيكالوريوس بمقدار (0.33) درجة ولصالح البكالوريوس، وبين (البكالوريوس) و(البكالوريوس والدبلوم التربوي) بمقدار (0.28) درجة لصالح البكالوريوس. أما في مجال المعلمات فهناك فرق في المتوسط بين الماجستير والبيكالوريوس بمقدار (0.37) لصالح البكالوريوس وبدلالة معنوية (0.001)، وبين (البكالوريوس) و(البكالوريوس والدبلوم التربوي) بمقدار (0.25) لصالح البكالوريوس وبدلالة معنوية (0.027). بينما في مجال المنهاج فهناك فارق بين الماجستير والبيكالوريوس بمقدار (0.34) درجة لصالح البكالوريوس وبدلالة معنوية (0.004) وبين (البكالوريوس) و(البكالوريوس والدبلوم التربوي) بمقدار (0.31) لصالح البكالوريوس، وبدلالة معنوية (0.005). وفي مجال الإشراف كان هناك فرق بين (البكالوريوس والدبلوم التربوي) و(البكالوريوس) بمقدار (0.33) لصالح البكالوريوس، وبدلالة معنوية (0.017). بينما في مجال الوسائل والأنشطة التعليمية، فكان هناك فرق بين الماجستير والبيكالوريوس بمقدار (0.28) درجة لصالح البكالوريوس وبدلالة معنوية (0.033)، وبين (البكالوريوس) و(البكالوريوس ودبلوم التربوي) بمقدار (0.25) لصالح البكالوريوس وبدلالة معنوية (0.045). وكان هناك فرق في مجال أولياء الأمور، فكان هناك فرق بين (البكالوريوس والدبلوم التربوي) و(البكالوريوس) بمقدار (0.36) لصالح البكالوريوس وبدلالة معنوية (0.007). وفي مجال أداء الأطفال فكان هناك فرق بين الماجستير والبيكالوريوس بمقدار

(0.41) لصالح البكالوريوس وبدلالة معنوية (0.002)، وبين (البكالوريوس والدبلوم التربوي) و(البكالوريوس) بمقدار (0.32) لصالح البكالوريوس وبدلالة معنوية (0.014). وفي مجال طرق التدريس كان هناك فرق بين الماجستير والبكالوريوس بمقدار (0.38) لصالح البكالوريوس، وبدلالة معنوية (0.002)، وبين (البكالوريوس والدبلوم التربوي) و(البكالوريوس) بمقدار (0.29) لصالح البكالوريوس وبدلالة معنوية (0.016). وكان هناك فرق في الدرجة الكلية بين الماجستير والبكالوريوس بمقدار (0.32) لصالح البكالوريوس وبدلالة معنوية (0.004)، وبين (البكالوريوس والدبلوم التربوي) و(البكالوريوس) بمقدار (0.30) وبدلالة معنوية (0.005).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA لقياس دلالة الفروق في متوسطات الدراسة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما في الجدول (16) في الملحق (د).

وتشير نتائج تحليل البيانات الواردة في الجدول (16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. حيث كانت جميع القيم الاحتمالية (في العمود الأخير من الجدول) أكبر من القيمة (0.05)، وهو ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية للفروق بين هذه الفئات من سنوات الخبرة. فيما وجد أن هناك فروق مجال أداء الأطفال حيث كان قيمة الدالة أقل من القيمة (0.05)، ولتحديد اتجاهات هذه الفروق تم استخدام اختبار (Post-test) كما في الجدول (17) في الملحق (د).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير الجهة المشرفة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA لقياس دلالة الفروق في متوسطات الدراسة، تعزى لمتغير الجهة المشرفة، كما في الجدول (18) في الملحق (د).

تشير نتائج تحليل البيانات الواردة في الجدول (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير الجهة المشرفة.

حيث كانت جميع القيم الاحتمالية (في العمود الأخير من الجدول) أكبر من القيمة (0.05)، وهو ما يدل على عدم وجود دلالة معنوية للفروق بين الجهات المشرفة المختلفة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يستعرض هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تسعى للإجابة عن السؤال الرئيس، وذلك بعد عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجة الإحصائية، كذلك يعرض التوصيات التي أضافتها الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها.

5.1 مناقشة نتائج السؤال الرئيس للدراسة

ما درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات؟

أظهرت نتائج السؤال الرئيس للدراسة أن هناك درجة كبيرة جداً فيما يتعلق بإسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات، حيث بينت النتائج أن للتخطيط التربوي دور فعال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال إسهامه في عدة مجالات على مستوى رياض الأطفال، فقد وجد أنه يسهم وبدرجة كبيرة جداً في مجال إدارة الروضة، فنتائج الجدول (4) أظهرت ذلك، فالتخطيط يساعد في تحديد الاحتياجات المهنية لإدارة الروضة، وفي استمرارية النمو المهني للروضة، ويوضح الكلفة المادية لبرامج الروضة وأنشطتها، ويساعد في حل المشكلات المهنية التي تواجه مديرات الروضة، كذلك يسهم في وضع تصور لحل مشكلات الروضة، ووضع تصورات لحل مشكلات الأطفال مستقبلاً.

والنتائج أشارت كذلك إلى أنه يسهم وبدرجة كبيرة جداً في تقديم المساعدة للمعلمات، حيث بينت نتائج الجدول (5) أن التخطيط التربوي يوفر استراتيجيات تساعد المعلمة على ابتكار أفكار جديدة في تعليم الأطفال، ويساعدها في بناء بيئة تعليمية تسهم في تكيف الطفل مع المستجدات، ويوفر لها دليلاً يساعد

من خلاله الطفل على التأمل لما يعرض عليه، ويسهم كذلك في تحديد برامج يعطى فيها للطفل القدرة على الإحساس بالمشكلة.

وبينت النتائج في الجدول (6) أن التخطيط التربوي له إسهام وبدرجة كبيرة في مجال المنهاج، حيث أنه يوفر دليلاً للفعاليات التي تعين الطفل على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار، ويحدد المواد التعليمية الواردة في المنهاج التي تعرّف الطفل ببيئته، ويوازن بين المواد الدراسية النظرية والعلمية المقدمة للأطفال، ويساعد أيضاً في التدرج في تقديم موضوعات المنهاج للطفل من السهل إلى الصعب، بالإضافة إلى أنه يساعد في وضع خطط تسهم في امتلاك الطفل لأكثر من حل محتمل للمشكلة الواحدة.

وفي الجدول (7) تبين أن التخطيط التربوي يسهم وبدرجة كبيرة جداً في مجال الإشراف، فهو يساعد المشرف التربوي على تطوير الأداء التدريسي للمعلمات في رياض الأطفال، ويساعد المشرف التربوي في تقديم المساعدة لمديرة الروضة في وضع الخطط التربوية للمعلمات، ويساعد المشرف التربوية في مناقشة أهداف الروضة وأساليب تحقيقها مع الإدارة، ووضع الخطط التربوية، ومشاركة الإدارة في إعداد الخطط التربوية، ويساعده كذلك في تقييم الخطط التربوية المتعلقة بمنهاج رياض الأطفال.

وبينت النتائج كذلك أن التخطيط التربوية يسهم وبدرجة كبيرة جداً في مجال الوسائل التعليمية والأنشطة، حيث أشارت نتائج الجدول (8) السابق أن التخطيط التربوي يوفر أنشطة يسمح فيها للطفل بتحديد المشكلة بأسلوبه الخاصة، ويسهم في تحديد الوسائل التي تنمي لدى الطفل القدرة على مواجهة المواقف المختلفة، وينوع في الوسائل المساعدة التي تنمي لدى الطفل التفكير والاستجابة عند طرح الأسئلة، ويقدم الفعاليات التي تتيح للطفل القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة، ويضع برامج تسمح للطفل بالمشاركة بأنشطة اجتماعية تنمي لديه قدراته الإبداعية، ويساعده على تغيير نمط وطرق تفكيره حسب المواقف، ويسهم في إعداد فعاليات تساعد الطفل على تنشيط الخيال لديه وتتيح له تجسيد أفكاره في الواقع.

كذلك بينت النتائج في الجدول (9) السابق مدى إسهام التخطيط التربوي وبدرجة كبيرة جداً في مجال أولياء الأمور، حيث تبين أنه يحث في تشكل مجال أولياء الأمور في الروضة، ويشرك أولياء الأمور في مناقشة مشكلات أطفالهم، ويفعل دورهم في تحسين البيئة التعليمية في الروضة، ويعزز على تقوية العلاقة بينهم وبين المعلمات، ويسهم في إشراكهم في الأنشطة اللامنهجية مع أطفالهم في الروضة.

وأشارت النتائج أيضاً في الجدول (10) السابق أن التخطيط التربوي يسهم وبدرجة كبيراً جداً في مجال أداء الأطفال، فقد تبين أن التخطيط التربوي يركز في تشجيع الأطفال على الإبداع، ويركز على إكسابهم مهارات التربية السلوكية، وينمي لديهم المهارات الحركية، ويسهم في تنميتهم لغوياً وإدراكياً، كذلك يركز التخطيط التربوية على محاورة الطفل بدون تلقين.

وأظهرت النتائج كذلك في الجدول (11) السابق أن التخطيط التربوية يسهم وبدرجة كبيرة جداً في مجال طرائق التدريس، فهو يحدد طرائق التدريس التي تتفق مع خصائص الأطفال النمائية، ويشجع على تقديم طرائق تدريس مرنة تساعد على الابتكار، ويركز على طرائق التدريس التي تمتاز بالمشاركة بين المعلمة والطفل، وينمي العلاقات الاجتماعية بين المعلمة والطفل، ويوفر طرائق التدريس الحديثة الفردية في رياض الأطفال.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة وحصول جميع المجالات على درجة كبيرة جداً هو عناية رياض الأطفال بالتخطيط التربوي، ولكونه اليوم أصبح ضرورة ملحة وعلى الجميع اتباعها، بالإضافة إلى أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تحث المدارس باختلاف مراحلها التعليمية إلى التوجه نحو التخطيط التربوي، وربما يعود السبب أيضاً لقناعة مديرات رياض الأطفال ومعلماتها بأهمية التخطيط التربوي لكونه يعود بأهمية تربوية كبيرة على الأطفال من خلال تركيزه على إكسابهم الكفاءة ومراعاته للفروق الفردية، وبالتالي فإن التخطيط التربوي يعزز ما تعلمه الطفل من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم الأمر الذي ينعكس على التفكير الإبداعي لديه.

وربما تعود هذه النتيجة لكون التخطيط التربوي بطبعه يولي عناية عالية وكبيرة جداً في تحسين عدد من المجالات، ولا يقتصر على مجال دون غيره، فهو يؤثر على أداء الروضة، والمعلمات، والمنهاج، والإشراف، والوسائل التعليمية والأنشطة، وأولياء الأمور، وأداء الأطفال، وطرائق التدريس، وهذا الأمر كله ينعكس ويصب في مصلحة الطفل وينمي لديه مهارات التفكير الإبداعي، فالروضة إذا ما أولت العناية الفائقة في التخطيط التربوي فإنها ستزيد من قدرة الطفل على التعلم وتشوقه إليه، وتحميه من أضرار التعليم المشوش، وسوء الفهم والاضطراب، وتعمل على توفير كافة الأساليب والطرائق والمناهج وتوفير البيئة التي تدعم الطفل وتنمي لديه التفكير الإبداعي.

وربما يعود ذلك للحرص المستمر من قبل مديرات ومعلمات رياض الأطفال في مدينة القدس على رفع مستوى وقدرات أطفال الروضة، وكذلك رفع مستواهن في مجال التخطيط التربوي وطرق وآليات التخطيط لكونه ينعكس بصورة إيجابية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة خليفة (2020)، وبورمة (2019) وأبو عياش (2017)، وأبو عمشا (2014) والتي بينت مدى إسهام التخطيط التربوي في تحسين العملية التعليمية.

5.2 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى

تنص الفرضية على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي، وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدام اختبار (T) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة بناءً على إجابات المبحوثين، وقد أظهرت نتائج الدرجة الكلية للفرضية في الجدول (13) السابق أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي

في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح المديرات.

وتعزو الباحثة وجود هذه الفروق إلى الاختلاف في طبيعة تفكير كل من المديرات والمعلمات حول موضوع التخطيط التربوي نظراً لاختلافات في وجهات النظر حول طبيعة هذا الإسهام في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وقد يعود كذلك لاختلاف طرق تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة والتي قد تعود لعوامل إضافة للتخطيط التربوي كالمسلمات الشخصية للمديرات والمعلمات، أو للفروقات الفردية للأطفال وسماتهم الشخصية، بالإضافة إلى الأسلوب والطرائق التي تتبعها المعلمة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

وربما تعود هذه الفروق لقناعة مديرات الروضة أن تطوير أي مؤسسة تعليمية يبدأ بضمان الجودة والتحسين المستمر في عملية التخطيط التربوي وتأهيلهن تربوياً بشكل جيد، وأن التخطيط التربوي يعد أحد ركائز رياض الأطفال التي لا يمكن تخيل الروضة دون توافرها، وقد يعود السبب لكون المديرات يجدن أن التخطيط التربوي يعتبر جوهر أداء الروضة، الأمر الذي يجعلهن يولين اهتماماً نحوه، ولإدراكهن لأهميته وإسهامه الكبير في تنمية التفكير الإبداعي.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية بوجود فروق مع دراسة حداد (2017) التي أشارت إلى وجود فروق في طبيعة العمل بين مديري التعليم (المتوسط - الثانوي) في ممارسة التخطيط التربوي وإدارة التغيير لصالح مديري التعليم الثانوي.

الفرضية الثانية

تنص الفرضية على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية نستخدم

اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لقياس دلالة الفروق في متوسطات الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبينت النتائج في الجدول (15) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العوامل نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل البكالوريوس.

وتعزو الباحثة ذلك بأن هذه الفئة قد تكون لمست إسهام التخطيط التربوي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وأنها تشارك بشكل فعلي في التخطيط التربوي إما مع الإدارة أو أنها تشارك معلماتها إن كنّ مديرات في التخطيط التربوي. وربما يعود ذلك إلى أن هذه الفئة تحاول أن تبذل مجهوداً أكبر من غيرها في مجال الإدارة لتظهر مدى كفاءتها في نجاح رياض الأطفال وتنميتهم.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة أبو عمشا (2014) بوجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة أبو عياش (2017) التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالث

تنص الفرضية على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العوامل نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA لقياس دلالة الفروق في متوسطات الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويبين الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العوامل نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة إلى تشابه استفادت المديرات والمعلمات القدامى والجدد من التخطيط التربوي، فالتخطيط التربوي له أهمية كبيرة، وانعكاسات إيجابية على الأطفال، فهم يشعرون بالتغيرات الإيجابية كلما اتبعت الروضة التخطيط التربوي الفعال. وربما ظهرت النتيجة بعدم وجود فروق إلى تلقي المديرات والمعلمات بخلاف سنوات خبرتهم الدورات التدريبية المتعلقة بالتخطيط التربوي، وكذلك هناك إمكانية مساعدة ذوي الخبرة العالية الأقل منهن خبرة لتطويع أدائهن، وهذا الأمر وحد وجهات نظرهن حول أهمية وإسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة خليفة (2020) التي أشارت عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك اتفقت مع دراسة أبو عياش (2017)، بينما اختلفت مع دراسة أبو عمشا (2014) بوجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة

تنص الفرضية على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير الجهة المشرفة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA لقياس دلالة الفروق في متوسطات الدراسة تعزى لمتغير الجهة المشرفة، ويبين الجدول (17) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير الجهة المشرفة.

وتفسر الباحثة ذلك لقناعة جميع المديرات والمعلمات باختلاف الجهة المشرفة على رياض الأطفال بأن التخطيط التربوي يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال، لكونه يهيء الأمور بصورة فعالة،

وخاصة أن المجالات المذكورة التي تبحث فيها الدراسة ترتبط بشكل رئيس وتقوم على مهارة التخطيط التربوي لها.

فمهما اختلفت الجهة المشرفة على الروضة (حكومية أو خاصة) فإن جميع العاملين في هذه الجهات يجدون أن التخطيط التربوي يحرص على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة تنمية التفكير الإبداعي للأطفال، من خلال استخدام عدة أساليب منها التحفيز والتعزيز الإيجابي الدائم للأطفال بغرض تطوير مستواهم من خلال إحساسهم بتقدير الذات، ولأن التخطيط التربوي يعتبر عملية منظمة، ولما له من أهمية في تحسين أداء العاملين فهو ينمي الجوانب المهنية لدى العاملين، ويجعله منظماً فكرياً واضحاً.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة أبو عياش (2017) بعدم وجود فروق تعزى للجهة المشرفة. بينما اختلفت مع دراسة أبو عمشا (2014) بوجود فروق تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

5.3 ملخص النتائج

تتلخص نتائج الدراسة في النقاط الآتية:

1. يسهم التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات بدرجة كبيرة جداً في جميع مجالات الدراسة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير: المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات العاملات نحو درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

5.4 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. الاستمرار في العناية بالتخطيط التربوي لما له من أهمية على تنمية التفكير الإبداعي لدى مرحلة رياض الأطفال.
2. الاستمرار في إعطاء المديرات والمعلمات دورات علمية وعملية في تنمية مهارات التخطيط التربوي لما له من أهمية على تنمية التفكير الإبداعي لمرحلة رياض الأطفال.
3. الحرص على إشراك المعلمات في وضع الخطط التربوية لما لذلك من أهمية كبيرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.
4. الحرص على إعداد خطط تربوية تتصف بالمرونة لكي تحقق الأهداف التي تسعى إليها رياض الأطفال.
5. الاستمرار في تعزيز ممارسة مهارات التخطيط التربوي من قبل مديرات رياض الأطفال ومعلماتها.
6. التركيز على تعيين معلمات رياض الأطفال ممن يحملن الدرجة الجامعية الأولى في تخصص رياض الأطفال.

5.5 المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها تقترح الباحثة ما يلي:

1. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في متغيرات الدراسة الحالية على مراحل تعليمية مختلفة ومجتمع مختلف.
2. إجراء دراسات تبحث في تحديد الصعوبات التي قد تواجه التخطيط التربوي وتقف عائقاً أما تنمية التفكير الإبداعي في رياض الأطفال.

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربية

1. أبو طاحون، أمل (2010). التخطيط التربوي واعتباراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. ط1، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
2. أبو عمش، جهاد (2014). واقع التخطيط التربوي لدى مديري المدارس في محافظة بيت لحم من وجهات نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة القدس، القدس.
3. أبو عياش، سماح (2017). واقع مهارات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، جامعة القدس، القدس.
4. ازحيان، نداء (2017). درجة تطبيق التخطيط التربوي الاستراتيجي في مدارس القدس من وجهات نظر مديري المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
5. الآغا، صهيب وعساف، محمود (2015). الإدارة والتخطيط التربوي: نماذج وتطبيقات عملية. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
6. البحيري، خلف (2014). أسس تخطيط التعليم. ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
7. البدن، مراد (2018). واقع التخطيط الاستراتيجي في القطاع الفندقي في محافظة بيت لحم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس.
8. بلواني، انجود (2008). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

9. بن دريدي، منير (2010). إستراتيجية إدارة الموارد البشرية في المؤسسة العمومية الجزائرية
التدريب، الحوافز. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
10. بورومة، خولة. (2019). دور التخطيط التربوي في تحسين من عناصر العملية التعليمية من
وجهة نظر أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - المسيلة.
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
11. حامد، رائد (2020). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال
الروضة في ضوء البيئة الصفية المتاحة من وجهة نظر المعلمات. مجلة أبحاث كلية التربية
الأساسية، 16(4)، 63-86.
12. حداد، عيدة (2017). دور التخطيط التربوي في إدارة التغيير لدى مديري تعليم المتوسطة
والثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربية بن مهدي - أم البواقي، الجزائر.
13. حسن، جهاد (2020). استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع في تنمية التفكير الإبداعي لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 36(4)، 293-312.
14. حسين، بانقا وأونيا، سيف الدين (2018). دور التخطيط التربوي في معالجة مشكلات المرحلة
الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية
والاجتماعية، 2(2)، 1-27.
15. الخرايشة، عمر (2017). دور التخطيط في تطوير مخرجات التعلم. المؤتمر التربوي الدولي
الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، جامعة
المدينة العالمية، 1، 153-169.

16. خضر، نجوى وبشارة، جبرائيل. (2011). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة: دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر 5-6 سنوات في مدينة دمشق. *مجلة جامعة دمشق*، 27، 481-520.
17. خليفة، سحر (2020). فاعلية تخطيط مديري المدارس الحكومية وعلاقتها بتحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والإداريين في محافظات شمال الضفة الغربية. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، 1(2)، 150-175.
18. دلة، حسن (2020). *التفكير الإبداعي والتوافق النفسي*. ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.
19. الرابعي، خالد (2013). *التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين*. ط1، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
20. الرويلي، عيدة (2015). تقييم معلمات رياض الأطفال في محافظة القريات المملكة العربية السعودية لمدى تمكنهن من الكفايات المهنية ومهارات التفكير الإبداعي. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 6(11)، 114-173.
21. السالم، نورة (2020). أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، 185(3)، 791-842.
22. سعد، عبد المنعم (2006). *التخطيط للتربية الاجتماعية*. ط1، القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
23. سعد، عبد المنعم (2008). *إستراتيجية التخطيط التربوي*. ط1، القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
24. السعدي، سحر (2020). التفكير الإبداعي وعلاقته بالمهارات القيادية لدى مدراء المدارس في لواء قصبة إربد. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(4)، 90-103.

25. سلاطينية، بلقاسم (2012). علم الاجتماع الإعلامي. ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
26. سلامة، إيمان (2016). تحفيز التفكير الإبداعي عند الأطفال: برنامج تدريبي. ط1، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
27. سهل، نجمة (2017). التخطيط التربوي ودوره في تحسين العملية التعليمية: خلاوي مظلة المدارس القرآنية بنبروبي أنموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة— جامعة راف - كينيا، نبروبي.
28. سيد، عصام (2019). سلسلة التنمية المهنية للمعلم - مهارات التفكير العليا: الحقبة التدريبية الثانية عشر. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
29. العبادي، عضيد (2018). التخطيط لتدريس التربية الإسلامية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل. (38)، 1685-1697.
30. عبد الرزاق، أسعد؛ ومحسن، ميثم؛ وفليح، سعد (2014). تأثير برنامج باللعب التمثيلي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال بعمر (4-5) سنوات. مجلة علوم التربية الرياضية، 7(2)، 185-196.
31. عبد العظيم، عبد العظيم؛ ومحمود، حمدي (2015). تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
32. عبيدات، ذوقان (2013). الدماغ والتعلم والتفكير. ط2، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
33. العجمي، محمد (2013). الإدارة والتخطيط التربوي. ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
34. علي، رحاب وسليم، أمل (2019). الخطة التربوية لرياض الأطفال الأهلية والحكومية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 16(60)، 110 - 129.

35. علي، لطيف (2019). *التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية*. ط1، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
36. عوض الله، عصام (2011). *التخطيط التربوي ودوره في تشكيل الهوية الاجتماعية في السودان: دراسة تحليلية لجمهورية السودان بعد إعلان انفصال جنوب السودان*. المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية: التربية والمجتمع - الحاضر والمستقبل، جامعة جرش، الأردن.
37. فيلبس، تشارلز (2014). *التفكير الإبداعي*. ط1، الرياض: مكتبة جرير.
38. الكرخي، مجيد (2014). *التخطيط الاستراتيجي المبني على النتائج*. الدروحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث.
39. المانع، عبد الله (2020). *تقويم التخطيط التربوي بإدارة التعليم في منطقة الرياض - المملكة العربية السعودية في الفترة الواقعة ما بين 1437هـ - 1438هـ: دراسة تحليلية*. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 36(1)، 161-200.
40. المبعوث، محمد (2013). *التخطيط التربوي بين النظرية والممارسة: نحو تربية إسلامية عربية*. ط1، عمان: دار العائد للنشر والتوزيع.
41. المحنا، حسنين (2021). *دور الذكاء العاطفي في تحسين عملية التخطيط التربوي دراسة تحليلية من وجهة نظر المخططين التربويين*. مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، (62)، 501-542.
42. مصطفى، مهند (2015). *معوقات ممارسة معلمي التربية الإسلامية للتفكير الناقد والإبداعي في تدريسهم في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم*. مجلة المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 37، 2-29.

43. المناصير، سامر (2021). مشكلات التخطيط التربوي لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية في الأردن. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، شركة السنبلة للدراسات والتدريب والنشر، (9)، 1-39.

44. نجاري، محمد (2014). *أهمية التخطيط الاستراتيجي لدى المدربين في تحسين المردود الرياضي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة خميس مليانة "الجيلالي بونعامة"/ عين الدفلى، الجزائر.

45. نور، كاظم (2010). *الروضة والمدرسة والجامعة وجذلية إعاقاة تنمية المواهب والتفكير والإبداع*. ط1، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

46. وزوز، عصام (2019). *التخطيط الاستراتيجي في المنظمات الأهلية النسوية الفلسطينية (الواقع والمأمول)*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، فلسطين.

47. الياس، طارق (2020). *الخروج من العلاقات بلا خسائر*. ط1، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة.

48. يوسف، جيهان (2019). *تصميم تعليمي - تعلمي على وفق نماذج النظرية البنائية لمادة الكيمياء وأثره في المهارات الحياتية عند طالبات الصف الثاني متوسط*. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 16(60)، 403 - 436.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Alabi, A. & Okemakinde, T. (2010). Effective Planning as a Factor of Educational Reform and Innovation in Nigeria. *Current Research Journal of Social Sciences*, 2(6), 316-321.

2. Alfuhaiji, S. (2015). School Environment and Creativity Development: A Review of Literature. *Journal of Educational and Instructional Studies*, 5(2), 33-37.
3. Bayram, A. (2019). The Viewpoints of Educational Managers on Educational Planning in Turkey. *European Journal of Education Studies*, 6(7), 452-462.
4. Bosma, T., Hessels, M. & Resinga, W. (2012). Teachers' preferences for educational planning: Dynamic testing, teaching' experience and teachers' sense of efficacy. *Teaching and Teacher Education*, 28(4), 560-567.
5. Bosma, T., Hessels, M. & Resinga, W. (2012). Teachers' preferences for educational planning: Dynamic testing, teaching' experience and teachers' sense of efficacy. *Teaching and Teacher Education*, 28(4), 560-567.
6. Coffey, D., Cox, S., Hillman, S. & Chan, T.C. (2015). Innovative Planning to Meet the Future Challenges of Elementary Education. *Educational Planning*, 22(1), 5-14.
7. Davies, D, et., al. (2013). Creative learning environments in education—A systematic literature review. *Journal, Thinking Skills and Creativity*, 8. 80-91.
8. Dere, Z. (2019). Investigating the Creativity of Children in Early Childhood Education Institutions. *Universal Journal of Educational Research*, 7(3), 652-658.
9. Gralewski, J. (2016). Teachers' Beliefs About Creativity and Possibilities for its Development in Polish High Schools: A Qualitative Study. *Creatvity: DE Gruyter*, 3(2), 293-329.
10. Gregory, D. & Jegede, D. (2021). Educational Planning in Nigeria: Problems and the Ways Forward. *International Journal on Integrated Education*, 4(3), 25-32.

11. Krampen, G. (2012). Cross-Sequential Results on Creativity Development in Childhood Within two Different School Systems: Divergent Performances in Luxembourg Versus German Kindergarten and Elementary School Students. *Europe's Journal of Psychology*, 8(3), 423-448.
12. Lewin, K. (2020). Contingent Reflections on Coronavirus and Priorities for Educational Planning and Development. *Prospects*, 49, 17-24.
13. Shenel, M. & Bagtjeji, B. (2019). Development of Creative Thinking Skills of Students Through Journal Writing. *International Journal of Progressive Education*, 15(5), 216-237.
14. Strogilos, V., Stefanidis, E. & Tragoulia, E. (2016). Co-teachers' attitudes towards planning and instructional activities for students with disabilities. *European Journal of Special Needs Education*, 31(3), 344-359.
15. Xia, L. (2021). The Educational Planning Program and Development of Kindergarten Teachers:Based on the Present Situation of Guangzhou. *The Institute of Educational Science of Guangzhou*, https://en.cnki.com.cn/Article_en/CJFDTotal-YEJY2011Z3006.htm.
16. Yildiz, C. & Guler Yildiz, T. (2021). Exploring the relationship between creative thinking and scientific process skills of preschool children. *Thinking Skills and Creativity*, 39, 1-13.

الملاحق

ملحق (أ): الاستبانة قبل التحكيم

برنامج ماجستير الإدارة التربوية

عزیزتی المدیرة الفاضلة/ عزیزتی المعلمة الفاضلة

تحية طيبة وبعد؛

فتقوم الطالبة بإجراء دراسة ميدانية عنوانها: درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير

الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات

وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة النجاح الوطنية، لذا

يرجى قراءة فقرات الاستبانة بدقة والاجابة عنها بموضوعية وأمانة، علماً أن هذه الاستبانة ستستخدم

لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالبة روان محمد عباسي

القسم الأول: البيانات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (✓) في المكان المناسب:

(أ) المسمى الوظيفي:

() مديرة () معلمة

(ب) المؤهل العلمي:

() بكالوريوس () بكالوريوس وتأهيل تربوي () ماجستير فأعلى

(ج) سنوات الخبرة:

() أقل من 5 سنوات () 2 - 10 سنوات () أكثر من 11 سنة

(د) جهة الإشراف:

() حكومي () خاص

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

فيما يلي مجموعة من الفقرات تتعلق بإسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي،

لذلك أرجو وضع إشارة (✓) أمام الفقرات التي تناسبك:

الرقم	الفقرات	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	مجال إدارة الروضة					
1.	يساعد في تحديد الاحتياجات المهنية لمعلمات الروضة.					
2.	يوضح التكلفة المادية لبرامج الروضة وأنشطتها.					
3.	يساعد في حل المشكلات المهنية التي تواجه معلمات الروضة.					
4.	يساعد في وضع تصور للمشكلات التي قد يقع فيها أطفال الروضة.					
5.	يسهم في توفير البيانات والإحصاءات الضرورية للعملية التربوية.					
	مجال المعلمات					
6.	يوفر استراتيجيات تساعد الطفل على ابتكار أفكار جديدة مغايرة للآخرين.					
7.	يوفر برامج تساعد الطفل على إنتاج أفكار غير مألوفة.					
8.	يوفر دليلاً يساعد من خلاله الطفل على التأمل لما يعرض عليه.					
9.	يساعد في بناء بيئة تعليمية تسهم في تكيف الطفل مع المستجدات.					
10.	يسهم في تحديد برامج يعطى فيها للطفل القدرة على الإحساس بالمشكلة.					
	مجال المنهاج					
11.	يوفر دليلاً للفعاليات التي تعين الطفل على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.					

الرقم	الفقرات	بدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
12.	يضع خطط تسهم في إمتلاك الطفل على أكثر من حل محتمل وصحيح للمشكلة الواحدة.				
13.	يحدد المواد التعليمية الواردة في المنهاج التي تعرّف الطفل ببيئته المحلية والوطنية والعالمية.				
14.	يتدرج في تقديم موضوعات المنهاج للطفل من السهل إلى الصعب.				
15.	يوازن المواد الدراسية النظرية والعملية المقدمة للأطفال.				
	مجال الإشراف				
16.	يشارك المشرف التربوي المعلمة في وضع الخطط التربوية.				
17.	يقيم المشرف التربوي الخطط التربوية المتعلقة بالروضة.				
18.	يناقش المشرف التربوي أهداف الروضة وأساليب تحقيقها مع الإدارة.				
19.	يحث المشرف التربوي المعلمات على مشاركة الإدارة في إعداد الخطط التربوية.				
20.	يساعد المشرف التربوي مديرة الروضة في وضع الخطط التربوية للمعلمات.				
	مجال الوسائل التعليمية والأنشطة				
21.	يحدد الأنشطة التي تتيح للطفل بتجسيد أفكاره في الواقع.				
22.	يوفر أنشطة تسمح للطفل بإيجاد أفكار إبداعية جديدة.				
23.	يحدد أنشطة يسمح فيها للطفل بصياغة المشكلة بأسلوبه الخاص.				
24.	يضع برامج تسمح للطفل بالمشاركة بأنشطة اجماعية تنمي لديه قدراته الإبداعية.				

الرقم	الفقرات	بدرجة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
25.	يحدد الفعاليات التي تتيح للطفل القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة.				
26.	يساعد الطفل على تغيير نمط وطرق تفكيره حسب المواقف.				
27.	يوجد الوسائل التي تنمي لدى الطفل القدرة على مواجهة المواقف المختلفة.				
28.	ينوع في الوسائل المساعدة التي تنمي لدى الطفل التفكير والاستجابة عند طرح الأسئلة.				
29.	يسهم في إعداد فعاليات تساعد الطفل على تنشيط خياله والتصور عنده.				
30.	يحدد الفعاليات المنمية لتعبير وخيال الطفل.				
	مجال أولياء الأمور ورياض الأطفال				
31.	يسهم في تكوين مجالس أولياء الأمور في الروضة.				
32.	يساعد في تقوية العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمة.				
33.	يشرك أولياء الأمور في مناقشة مشكلات أطفالهم.				
34.	يفعل دور أولياء الأمور تحسين البيئة التعليمية في الروضة.				
35.	يسهم في إشراك أولياء الأمور في الأنشطة اللامنهجية مع أطفالهم في الروضة.				
	مجال أداء الطلبة				
36.	يكسب الطفل الكفاءة بدلاً من حشو ذهنه بالمعلومات.				
37.	يسهم في تنمية الأطفال فكرياً واجتماعياً ولغوياً.				
38.	يعمل على إكساب الأطفال مهارات معرفية وسلوكية.				
39.	يعمل على تشجيع الأطفال على الابتكار والإبداع.				

الرقم	الفقرات	بدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
40.	ينمي المهارات العقلية والذهنية والحركية لدى الأطفال.				
	مجال طرق التدريس				
41.	يوفر طرق التدريس المناسبة للفروق الفردية بين الأطفال.				
42.	يحدد طرق التدريس التي تتفق مع خصائص الأطفال العمرية وقدراتهم المختلفة.				
43.	يوفر طرق التدريس التي تمتاز بالمشاركة بين المعلمة والطفل.				
44.	يحدد طرق التدريس التي تمتاز بالمرونة التي تمكن المعلمة من الابتكار.				
45.	يسهم في تحديد علاقة المعلمة بالطفل خلال الحصة.				

ملحق (ب): قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1.	أ.د يوسف ذياب عواد	تخصص إدارة	جامعة القدس المفتوحة
2.	أ.د. خالد القرواني	تربوية إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
3.	د. إحسان الديك	آداب - اللغة العربية	جامعة النجاح الوطنية
4.	د. إياد الحلاق	علم النفس الإكلينيكي	جامعة القدس
5.	د. باسم شلش	تخصص إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
6.	د. جعفر أبو صاع	تخصص إدارة تربوية	جامعة فلسطين التقنية - خضوري
7.	د. حسن قلاونة	تخصص إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
8.	د. علا حسن	تخصص علم نفس معرفي	جامعة القدس
9.	د. مازن ربابعة	تخصص إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
10.	د. مي جعدي	تخصص إدارة تربوية	جامعة النجاح الوطنية
11.	د. نافز أيوب	تخصص رعاية اطفال	جامعة القدس المفتوحة
12.	د. نهى عطير	إدارة تربوية	جامعة فلسطين التقنية خضوري

ملحق (ج): الاستبانة بعد التحكيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا / برنامج ماجستير الإدارة التربوية

عزيزتي المديرة الفاضلة/ عزيزتي المعلمة الفاضلة

تحية طيبة وبعد؛

فتقوم الطالبة بإجراء دراسة ميدانية عنوانها "درجة إسهام التخطيط التربوي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في رياض الأطفال في القدس من وجهة نظر العاملات" وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة النجاح الوطنية، لذا يرجى قراءة فقرات الاستبانة بدقة والإجابة عنها بموضوعية وأمانة، علماً أن هذه الاستبانة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الطالبة: روان محمد عباسي

القسم الأول: البيانات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (✓) في المربع المناسب:

1) المسمى الوظيفي:

() مديرة () معلمة

2) المؤهل العلمي:

() بكالوريوس () بكالوريوس وتأهيل تربوي () ماجستير فأعلى

3) سنوات الخبرة:

() أقل من 5 سنوات () من 5 - 10 سنوات () من 11 سنة فأكثر

4) جهة الإشراف:

() حكومي () خاص () جمعية أهلية أو خيرية

القسم الثاني: فقرات الإستبانة

يرجى وضع إشارة (✓) في المكان المناسب:

الرقم	الفقرات	بدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
	المجال الأول: إدارة الروضة				
1.	يساعد التخطيط التربوي في تحديد الاحتياجات المهنية لإدارة الروضة.				
2.	يوضح التخطيط التربوي الكلفة المادية لبرامج الروضة وأنشطتها.				
3.	يساعد التخطيط التربوي في حل المشكلات المهنية التي تواجه مديرات الروضة.				
4.	يسهم التخطيط التربوي في وضع تصور لحل مشكلات الأطفال.				
5.	يسهم التخطيط التربوي في توفير البيانات والإحصاءات الضرورية للعملية التربوية.				
6.	يسهم التخطيط التربوي في استمرارية النمو المهني لإدارة الروضة.				
	المجال الثاني: المعلمات				
7.	يوفر التخطيط التربوي استراتيجيات تساعد المعلمة على ابتكار أفكار جديدة في تعليم الأطفال.				
8.	يقدم التخطيط التربوي دليلاً للمعلمات يساعد من خلاله الطفل على التأمل لما يعرض عليه.				
9.	يساعد التخطيط التربوي في بناء بيئة تعليمية تسهم في تكيف الطفل مع المستجدات.				
10.	يسهم التخطيط التربوي في تحديد برامج يعطى فيها الطفل القدرة على الإحساس بالمشكلة.				
	المجال الثالث: المنهاج				
11.	يوفر التخطيط التربوي دليلاً للفعاليات التي تعين الطفل على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.				

الرقم	الفقرات	بدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
12.	يضع التخطيط التربوي خطاً تسهم في امتلاك الطفل لأكثر من حل محتمل للمشكلة الواحدة.				
13.	يحدد التخطيط التربوي المواد التعليمية الواردة في المنهاج التي تعرّف الطفل ببيئته.				
14.	يتدرج التخطيط التربوي في تقديم موضوعات المنهاج للطفل من السهل إلى الصعب.				
15.	يوازن التخطيط التربوي بين المواد الدراسية النظرية والعملية المقدمة للأطفال.				
	المجال الرابع: الإشراف				
16.	يشارك المشرف التربوي المعلمة في وضع الخطط التربوية.				
17.	يقيم المشرف التربوي الخطط التربوية المتعلقة بمنهاج رياض الأطفال.				
18.	يناقش المشرف التربوي أهداف الروضة وأساليب تحقيقها مع الإدارة.				
19.	يحث المشرف التربوي المعلمات على مشاركة الإدارة في إعداد الخطط التربوية.				
20.	يساعد المشرف التربوي مديرة الروضة في وضع الخطط التربوية للمعلمات.				
21.	يساعد المشرف التربوي على تطوير الاداء التدريسي للمعلمات في رياض الاطفال.				
	المجال الخامس: الوسائل التعليمية والأنشطة				
22.	يحدد التخطيط التربوي الأنشطة التي تتيح للطفل تطبيق أفكاره في الواقع.				
23.	يوفر التخطيط التربوي أنشطة يسمح فيها للطفل بتحديد المشكلة بأسلوبه الخاص.				
24.	يضع التخطيط التربوي برامج تسمح للطفل بالمشاركة بأنشطة ثقافية تنمي لديه قدراته الإبداعية.				

الرقم	الفقرات	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
25.	يقدم التخطيط التربوي الفعاليات التي تتيح للطفل القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة.					
26.	يساعد التخطيط التربوي الطفل على تغيير نمط وطرق تفكيره حسب المواقف.					
27.	يسهم التخطيط التربوي في تحديد الوسائل التي تتمي لدى الطفل القدرة على مواجهة المواقف المختلفة.					
28.	ينوع التخطيط التربوي في الوسائل المساعدة التي تتمي لدى الطفل التفكير والاستجابة عند طرح الأسئلة.					
29.	يسهم التخطيط التربوي في إعداد فعاليات تساعد الطفل على تنشيط الخيال لديه.					
	المجال السادس: أولياء الأمور					
30.	يحث التخطيط التربوي على تشكيل مجالس أولياء الأمور في الروضة.					
31.	يعزز التخطيط التربوي على تقوية العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمات.					
32.	يشرك التخطيط التربوي أولياء الأمور في مناقشة مشكلات أطفالهم.					
33.	يفعل التخطيط التربوي دور أولياء الأمور في تحسين البيئة التعليمية في الروضة.					
34.	يسهم التخطيط التربوي في إشراك أولياء الأمور في الأنشطة اللامنهجية مع أطفالهم في الروضة.					
	المجال السابع: أداء الأطفال					
35.	يركز التخطيط التربوي على محاوره الطفل دون تلقين.					
36.	يسهم التخطيط التربوي في تنمية الأطفال لغوياً وادراكياً.					

الرقم	الفقرات	بدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
37.	يركز التخطيط التربوي على إكساب الأطفال مهارات التربية السلوكية.				
38.	يركز التخطيط التربوي على الإبداع لدى الأطفال.				
39.	ينمي التخطيط التربوي المهارات الحركية لدى الأطفال.				
	المجال الثامن: طرق التدريس				
40.	يوفر التخطيط التربوي طرائق التدريس الحديثة في رياض الأطفال.				
41.	يحدد التخطيط التربوي طرائق تدريس حديثة تتفق مع خصائص الأطفال النمائية.				
42.	يركز التخطيط التربوي على طرائق التدريس التي تمتاز بالمشاركة بين المعلمة والطفل.				
43.	يشجع التخطيط التربوي تقديم طرائق تدريس مرنة تساعد على الابتكار.				
44.	ينمي التخطيط التربوي العلاقات الاجتماعية بين المعلمة والطفل.				

انتهت الاستبانة

شاكراً لكن حسن التعاون

ملحق (د) الجداول

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل محور ودرجته الكلية، وكذلك بين بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لجميع فقرات الدراسة

رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
معامل الارتباط بين فقرات محور إدارة الروضة ودرجتها الكلية		
1	.833**	.000
2	.817**	.000
3	.815**	.000
4	.792**	.000
5	.857**	.000
6	.834**	.000
معامل الارتباط بين فقرات محور المعلمات ودرجتها الكلية		
7	.874**	.000
8	.860**	.000
9	.849**	.000
10	.851**	.000
معامل الارتباط بين فقرات محور المنهاج ودرجتها الكلية		
11	.797**	.000
12	.826**	.000
13	.868**	.000
14	.874**	.000
15	.848**	.000
معامل الارتباط بين فقرات محور الإشراف ودرجتها الكلية		
16	.831**	.000
17	.865**	.000
18	.854**	.000
19	.893**	.000
20	.806**	.000
21	.823**	.000
معامل الارتباط بين فقرات محور الوسائل والأنشطة التعليمية ودرجتها الكلية		
22	.676**	.000
32	.601**	.000
42	.593**	.000
52	.685**	.000
62	.645**	.000
72	.654**	.000
82	.754**	.000
92	.657**	.000

معامل الارتباط بين فقرات محور أولياء الأمور ورياض الأطفال ودرجتها الكلية		
.000	.746**	30
.000	.801**	31
.000	.862**	32
.000	.870**	33
.000	.870**	34
معامل الارتباط بين فقرات محور أداء الأطفال ودرجتها الكلية		
.000	.808**	35
.000	.779**	36
.000	.859**	37
.000	.905**	38
.000	.876**	39
معامل الارتباط بين فقرات محور طرائق التدريس ودرجتها الكلية		
.000	.843**	40
.000	.830**	41
.000	.791**	42
.000	.806**	43
.000	.852**	44
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لجميع الفقرات		
القيمة الاحتمالية	معامل ارتباط بيرسون	المجال
.000	.867**	إدارة الروضة
.000	.888**	المعلمات
.000	.935**	المنهاج
.000	.893**	الإشراف
.000	.931**	الوسائل والأنشطة التعليمية
.000	.905**	أولاء الأمور
.000	.916**	أداء الأطفال
.000	.877**	طرائق التدريس

جدول (12)

نتائج اختبار (ت) للعينة واحدة (One Sample T-Test) لفحص دلالة الفروق في متوسط متغيرات الدراسة، (الميعار = 4.2):

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
ادارة الروضة	4.54	.53	199	9.06	0.00
المعلمات	4.50	.57	199	7.38	0.00
المنهاج	4.43	.59	199	5.62	0.00
الاشراف	4.32	.71	199	2.44	0.01
الوسائل التعليمية والأنشطة	4.39	.62	199	4.45	0.00
أولياء الأمور	4.34	.70	199	2.85	0.00
أداء الأطفال	4.49	.67	199	4.01	0.00
طرق التدريس	4.42	.63	199	4.98	0.00
الدرجة الكلية	4.42	.57	199	5.43	0.00

جدول (13)

نتائج اختبار (T-test) لقياس دلالة الفروق في مستوى كل من محاور الدراسة والمعلمات درجاتها الكلية، من وجهة نظر المبحوثات تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
إدارة الروضة	معلمة	150	4.4767	.56595	-3.804	131.487	.000*
	مديرة	50	4.7400	.36446			
المعلمات	معلمة	150	4.4600	.60415	-1.808	198	.072
	مديرة	50	4.6300	.47980			
المنهاج	معلمة	150	4.3960	.60400	-1.692	198	.092
	مديرة	50	4.5600	.55988			
الإشراف	معلمة	150	4.2373	.75347	-3.021	198	.003*
	مديرة	50	4.5840	.51877			
الوسائل والأنشطة التعليمية	معلمة	150	4.3450	.63650	-2.051	198	.042*
	مديرة	50	4.5525	.56474			
أولياء الأمور	معلمة	150	4.2933	.70764	-1.703	198	.090
	مديرة	50	4.4880	.67632			
أداء الأطفال	معلمة	150	4.3240	.69114	-2.496	198	.013*
	مديرة	50	4.5960	.58900			
طرائق التدريس	معلمة	150	4.3613	.65975	-2.444	198	.015*
	مديرة	50	4.6120	.51967			
الدرجة الكلية	معلمة	150	4.3617	.58658	-2.533	198	.012*
	مديرة	50	4.5953	.49221			

جدول (14)

نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي):

المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
إدارة الروضة	56	4.3958	.67387	8.504	.000*
	68	4.4510	.51757		
	76	4.7325	.35390		
المعلمات	56	4.3170	.75452	7.929	.000*
	68	4.4412	.49270		
	76	4.6941	.43512		
المنهاج	56	4.2964	.69281	7.783	.001*
	68	4.3235	.55291		
	76	4.6421	.49887		
الإشراف	56	4.2571	.75963	4.528	.012*
	68	4.1706	.63834		
	76	4.5105	.71881		
الوسائل والأنشطة التعليمية	56	4.2790	.70831	4.588	.011*
	68	4.3070	.55669		
	76	4.5641	.58648		
أولياء الأمور	56	4.3000	.73063	5.234	.006*
	68	4.1647	.65830		
	76	4.5316	.68395		
أداء الأطفال	56	4.2000	.76657	7.674	.001*
	68	4.2971	.63574		
	76	4.6184	.57705		
طرائق التدريس	56	4.2464	.73657	7.454	.001*
	68	4.3353	.60292		
	76	4.6342	.52397		
الدرجة الكلية	56	4.2865	.68371	7.689	.001*
	68	4.3113	.49904		
	76	4.6159	.49085		

جدول (15)

نتائج اختبار (schaffe) لتحديد اتجاهات الفروق بين فئات المؤهل العلمي المختلفة

المتغير التابع	الفئة الأولى للمؤهل العلمي	الفئة الثانية للمؤهل العلمي	الفرق في المتوسط الحسابي بين الفئتين	Sig.
إدارة الروضة	ماجستير فأعلى	بكالوريوس ودبلوم تربوي	-.05515	.839
		بكالوريوس	-.33662*	.001
	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فأعلى	.05515	.839
	تربوي	بكالوريوس	-.28148*	.005
		ماجستير فأعلى	.33662*	.001
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم تربوي	.28148*	.005
المعلمات	ماجستير فأعلى	بكالوريوس ودبلوم تربوي	-.12421	.471
		بكالوريوس	-.37711*	.001
	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فأعلى	.12421	.471
	تربوي	بكالوريوس	-.25290*	.027
		ماجستير فأعلى	.37711*	.001
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم تربوي	.25290*	.027
المنهاج	ماجستير فأعلى	بكالوريوس ودبلوم تربوي	-.02710	.967
		بكالوريوس	-.34568*	.004
	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فأعلى	.02710	.967
	تربوي	بكالوريوس	-.31858*	.005
		ماجستير فأعلى	.34568*	.004
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم تربوي	.31858*	.005
الإشراف	ماجستير فأعلى	بكالوريوس ودبلوم تربوي	.08655	.793
		بكالوريوس	-.25338	.127
	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فأعلى	-.08655	.793
	تربوي	بكالوريوس	-.33994*	.017
		ماجستير فأعلى	.25338	.127
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم تربوي	.33994*	.017
الوسائل والأنشطة التعليمية	ماجستير فأعلى	بكالوريوس ودبلوم تربوي	-.02797	.969
		بكالوريوس	-.28513*	.033
	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فأعلى	.02797	.969
	تربوي	بكالوريوس	-.25716*	.045
		ماجستير فأعلى	.28513*	.033
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم تربوي	.25716*	.045

المتغير التابع	الفئة الأولى للمؤهل العلمي	الفئة الثانية للمؤهل العلمي	الفرق في المتوسط الحسابي بين الفئتين	Sig.
أولياء الأمور	ماجستير فأعلى	بكالوريوس ودبلوم تربوي	.13529	.554
		بكالوريوس	-.23158	.164
	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فأعلى	-.13529	.554
	تربوي	بكالوريوس	-.36687*	.007
		ماجستير فأعلى	.23158	.164
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم تربوي	.36687*	.007
أداء الأطفال	ماجستير فأعلى	بكالوريوس ودبلوم تربوي	-.09706	.714
		بكالوريوس	-.41842*	.002
	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فأعلى	.09706	.714
	تربوي	بكالوريوس	-.32136*	.014
		ماجستير فأعلى	.41842*	.002
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم تربوي	.32136*	.014
طرائق التدريس	ماجستير فأعلى	بكالوريوس ودبلوم تربوي	-.08887	.727
		بكالوريوس	-.38778*	.002
	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فأعلى	.08887	.727
	تربوي	بكالوريوس	-.29892*	.016
		ماجستير فأعلى	.38778*	.002
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم تربوي	.29892*	.016
الدرجة الكلية	ماجستير فأعلى	بكالوريوس ودبلوم تربوي	-.02481	.970
		بكالوريوس	-.32946*	.004
	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فأعلى	.02481	.970
	تربوي	بكالوريوس	-.30465*	.005
		ماجستير فأعلى	.32946*	.004
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم تربوي	.30465*	.005

جدول (16)

نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة):

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
إدارة الروضة	أقل من 5 سنوات	48	4.4722	.68186	1.936	.147
	5-10 سنوات	74	4.4910	.46726		
	من 11 سنة فأكثر	78	4.6346	.48279		
المعلمات	أقل من 5 سنوات	48	4.4115	.70990	1.801	.168
	5-10 سنوات	74	4.4628	.58766		
	من 11 سنة فأكثر	78	4.5962	.46506		
المنهاج	أقل من 5 سنوات	48	4.3583	.71692	2.386	.095
	5-10 سنوات	74	4.3676	.54499		
	من 11 سنة فأكثر	78	4.5513	.54908		
الإشراف	أقل من 5 سنوات	48	4.2875	.74480	.417	.660
	5-10 سنوات	74	4.2865	.67445		
	من 11 سنة فأكثر	78	4.3821	.74359		
الوسائل والأنشطة التعليمية	أقل من 5 سنوات	48	4.3594	.71720	1.332	.266
	5-10 سنوات	74	4.3277	.60841		
	من 11 سنة فأكثر	78	4.4856	.57405		
أولياء الأمور	أقل من 5 سنوات	48	4.3208	.81344	.804	.449
	5-10 سنوات	74	4.2757	.64930		
	من 11 سنة فأكثر	78	4.4179	.68162		
أداء الأطفال	أقل من 5 سنوات	48	4.2042	.85501	3.963	.021
	5-10 سنوات	74	4.3568	.60976		
	أكثر من 11 سنة	78	4.5410	.58029		
طرائق التدريس	أقل من 5 سنوات	48	4.3292	.78115	1.522	.221
	5-10 سنوات	74	4.3865	.54830		
	من 11 سنة فأكثر	78	4.5179	.60939		
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	48	4.3429	.70124	1.834	.162
	5-10 سنوات	74	4.3693	.51565		
	من 11 سنة فأكثر	78	4.5158	.52807		

جدول (17)

نتائج اختبار (Post-test) لتحديد اتجاهات الفروق في مجال أداء الأطفال

القيمة الاحتمالية	الفرق بين متوسط كلا الفئتين	الفئة الثانية لسنوات الخبرة	الفئة الأولى لسنوات الخبرة
.467	-.15259	6-10 سنوات	أقل من 5 سنوات
.024	-.33686*	11-15 سنة	
.467	.15259	أقل من 5 سنوات	6-10 سنوات
.236	-.18427	11-15 سنة	
.024	.33686*	أقل من 5 سنوات	11-15 سنة
.236	.18427	6-10 سنوات	

جدول (18)

نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير (الجهة المشرفة)

المجال	الجهة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
إدارة الروضة	خاص	88	4.4905	.43502	.813	.445
	حكومي	103	4.5890	.59993		
	جمعية خيرية أو أهلية	9	4.5185	.63160		
المعلومات	خاص	88	4.4119	.51422	2.070	.129
	حكومي	103	4.5655	.63300		
	جمعية أهلية أو خيرية	9	4.6667	.43301		
المنهاج	خاص	88	4.3864	.47541	.650	.523
	حكومي	103	4.4699	.68354		
	جمعية أهلية أو خيرية	9	4.5556	.60645		
الإشراف	خاص	88	4.2909	.57768	.169	.845
	حكومي	103	4.3515	.82484		
	جمعية أهلية أو خيرية	9	4.3333	.67823		
الوسائل والأنشطة التعليمية	خاص	88	4.3366	.55945	.750	.474
	حكومي	103	4.4478	.66525		
	جمعية أهلية أو خيرية	9	4.4028	.76234		
أولياء الأمور	خاص	88	4.2727	.63040	.783	.458
	حكومي	103	4.3922	.76179		
	جمعية أهلية أو خيرية	9	4.4444	.69841		
أداء الأطفال	خاص	88	4.3091	.66222	1.406	.248
	حكومي	103	4.4447	.69954		
	جمعية أهلية أو خيرية	9	4.6000	.44721		
طرائق التدريس	خاص	88	4.3318	.57925	1.706	.184
	حكومي	103	4.4913	.68758		
	جمعية أهلية أو خيرية	9	4.5556	.45583		
الدرجة الكلية	خاص	88	4.3538	.48561	1.078	.342
	حكومي	103	4.4690	.63858		
	جمعية أهلية أو خيرية	9	4.5096	.54432		



**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**CONTRIBUTION OF EDUCATIONAL PLANNING
IN DEVELOPING CREATIVE THINKING SKILLS
FORM THE PERSPECTIVE OF WORKERS IN THE
KINDERGARTENS OF JERUSALEM**

**By
Rawan Mohammad Abasi**

**Supervisor
Dr. Hassan Tayyem**

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Master of Educational Administration, Faculty of Graduate Studies, An-
Najah National University, Nablus, Palestine.
2022**

CONTRIBUTION OF EDUCATIONAL PLANNING IN DEVELOPING CREATIVE THINKING SKILLS FORM THE PERSPECTIVE OF WORKERS IN THE KINDERGARTENS OF JERUSALEM

By
Rawan Mohammad Abasi
Supervisor
Dr. Hassan Tayyem

Abstract

The study aims at investigating degree of the educational planning contribution in developing creative thinking skills in the kindergartens located in Jerusalem from the perspective of the workers. The study is located within the theoretical framework of descriptive analytical studies. To collect data of the study, a questionnaire was distributed to a sample of (200) female principals and teachers; (50) principals and (150) teachers working at the kindergartens of Jerusalem following the stratified random sample. Data of the study was processed using the SPSS program.

Findings of the study uncovered that educational planning, to a very large degree, contributes in developing the creative thinking skills from the perspective of workers in these kindergartens. It, also, contributes to developing fields of management skills, teachers, curriculum, supervisions, educational aids and activities, children's parents, children's performance and teaching methods to a very large degree. Results of the study also reveal that there are statistically significant differences the level ($\alpha \leq 0.05$) in the sample's responses towards the degree of contributing the educational planning in developing the creative thinking skills in kindergartens in Jerusalem from the perspective of workers with respect to the variable of job position in favor to principals, and with respect to the variable of educational level in favor of BA holders. However, there were no statistically significant differences in the sample's responses with respect to the variables of the experience years and supervision.

In light of these findings, the study recommended to pursuing interest in educational planning as it contributes to developing creative thinking skills in kindergartens. It also recommends in designing flexible educational plans in order to perform the educational goals kindergartens strive to achieve. It further recommends conducting more studies

and research examining the impact of the variables of the current studies on other educational stages and research populations.

Keywords: Educational Planning, Creative Thinking Skills, Kindergarten, Jerusalem